الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية الأداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

النص الإعلامي بين تحليل الخطاب وتحليل المحتوى _ حصة لغويات الإذاعية نموذجا_

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادةالماستر في مسار:الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات الخطاب

إعداد الطالبة:
- صراب أمال

إشراف الأستاذة:
- مدان حورية

السنة الجامعية

2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية الأداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

النص الإعلامي بين تحليل الخطاب وتحليل المحتوى _ حصة لغويات الإذاعية نموذجا_

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادةالماستر في مسار:الدراسات اللغوية

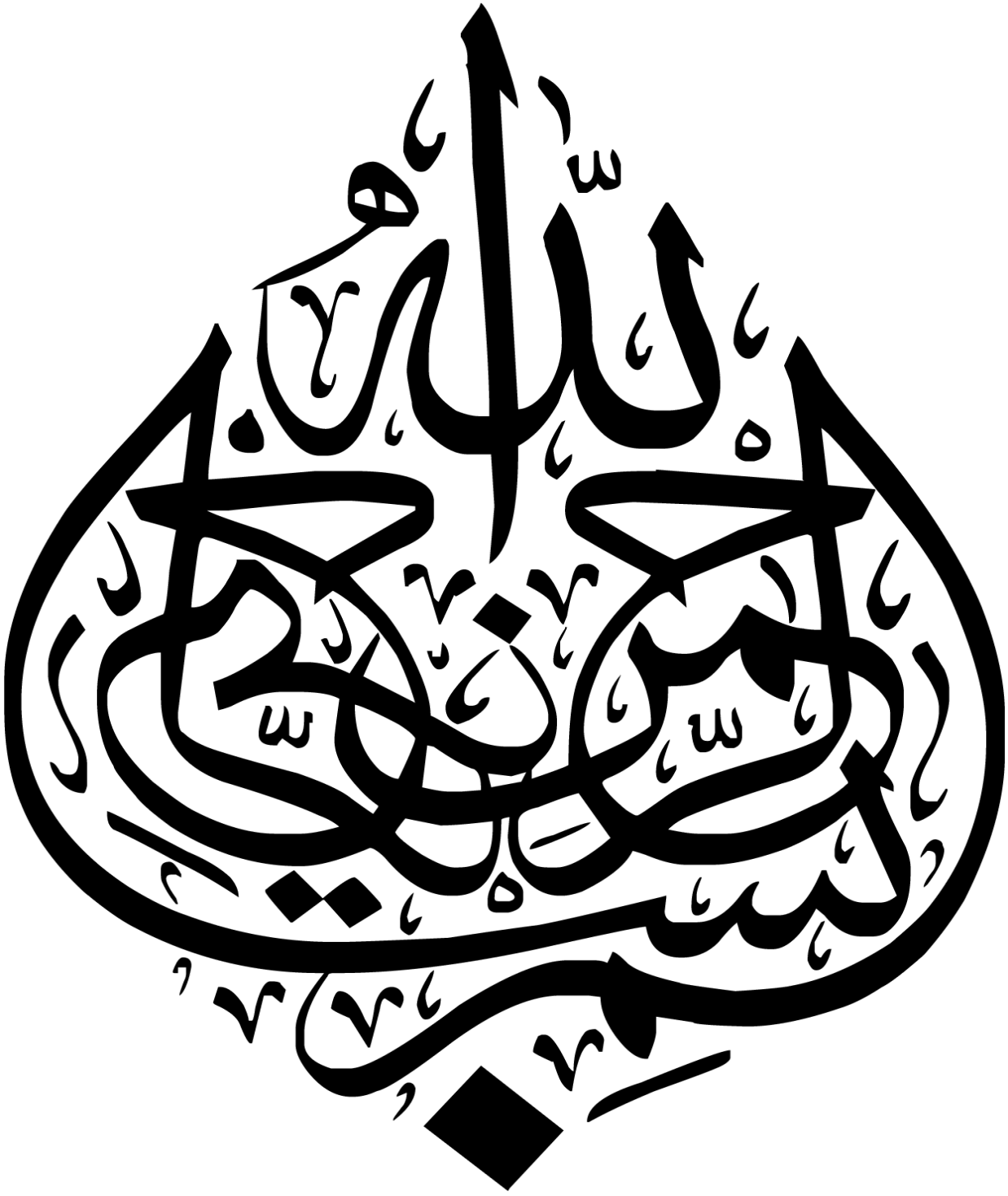
تخصص: لسانيات الخطاب

إعداد الطالبة:
- صراب أمال

إشراف الأستاذة:
- مدان حورية

السنة الجامعية

2025/2024



شكر و تقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد".

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمه وفضله وكرمه, تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

أما بعد، فلايسعني إلا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة " مدان حورية " على متابعتها هذا العمل، وتوجيهاتها المستمرة، جزاها الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لجامعة يحي فارس، أساتذة وإدارة ، وعلى رأسهم الأستاذ " محمد خليفاتي " معدَ حصة لغويات على مدَه لي يد العون، بالمعلومات والمادة اللغوية التي احتجتها.

ولا يفوتني أن أشكر جميع عمَال إذاعة المدية المحلية لحسن استقبالهم، وتشجيعاتهم.

وأخيرا، أشكر كلَ من قدم لنا يد المساعدة، سواء من قريب أو من بعيد.

و الشكر الموصول إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم الموقرة على قبول تقييم ومناقشة هذا العمل.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من لا تكفي عبارات الحب والإمتنان في إعطائها حقها، أمي قرة عيني وقلبي النابض.

إلى من كانا جزءا من حياتنا فأصبحا جزءا من ذاكرتنا, إلى من لم ولن ننسى ذكراهم, أبي وشيراز تغمدهما الله بواسع رحمته.

عائلتي الصغيرة زوجي وأولادي، جبريل, خليل و ميرال الذين كانوا معي في كل خطوات دراستي وتكبدوا معي ما لقيته من العناء.

إلى من تشاركت معهم الأفراح و الأحزان، إخوتي دون أن أنسى براعم العائلة، كبيرهم و صغيرهم.

إلى الهيئة الإدارية في قسم اللغة والأدب العربي، جامعة المدية، على منحي فرصة الرجوع إلى مقاعد الدراسة من جديد.

إلى كل أساتذة وعمال مدرسة يخلف شاوش رابح وعلى رأسهم السيد المدير.

إلى كل من أعانني من قريب و بعيد لإنجاز هذا العمل، بثينة ورانية

وأخيرا، إلى كل طالب علم.

ملخص الدراسة

الملخص: تعتبر هذه الدراسة البحثية محاولة لمعرفة الأخطاء اللغوية المتداولة لدى جميع متكلمي اللغة العربية، من خلال حصة لغويات التي يقدمها الأستاذ الدكتور محمد خليفاتي، في إذاعة المدية، مع تصويب هذه الأخطاء وتعليلها. معتمدين في ذلك على منهج تحليل الخطاب بغية التأكيد على نجاعته في دراسة وتحليل النصوص الإعلامية عامة، والبرامج الإذاعية خاصة. وجاء موضوع مذكرتنا موسوما بالنص الإعلامي بين تحليل الخطاب وتحليل المحتوى.

الكلمات المفتاحية: النص الإعلامي, تحليل الخطاب, الإذاعة.

Résumé : cette étude de recherche est une tentative pour connaître les erreurs importantes qui existent parmi les arabophones à travers un partage de linguistes sur la radio medea présenté par le Professeur Mohamed Khelifati, corrigeant ces erreurs et justifiant toute correction. Nous nous appuyons sur l'approched'analyse du discours, sur laquelle nous nous sommes concentrés dans notre étude pour mettre en évidence l'étendue de son efficacité dans l'étude et l'analysedes textes médiatique en général, et des programmes radiophoniques en particulier.

Le sujet de notre étude a été qualifié de texte médiatique entre l'analyse du discours et l'analyse de contenu.

Les mots clés : texte médiatique, analyse du discour, radio**.**

Abstract: This reserach study is an attempt to know the prominent mistakes that exist among Arabic speakers through a share of linguists on the media radio presented by Professor. Mohamed Khelifati, to correct these mistakes and to justify the corrections. We rely on the discourse analysis approach, which we focused in our study on highlighting the extent of its effectivenss in studying and analyzing media texts in general, and radio programs in particular.

The subject of our memorandum was labeled as media text between discourse analysis and content analysis.

keywords: media text, discourse analysis, radio

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
فهرس المحتويات	**—**
الشكر والعرفان	—
إهداء	—
ملخص الدراسة	—
مقدمة	01
الإطار التمهيدي للدراسة	**04**
1 تحديد مشكلة الدراسة	**04**
1-1 تحديد إشكالية الدراسة	05
1-2أهمية و أسباب اختيار الموضوع	06
1-3 أهداف الدراسة	07
2 الإطار النظري للدراسة	**08**
2-1تحديد المفاهيم	09
2-2الدارسات السابقة	10
2-3صعوبات البحث	10
3 الإجراءات المنهجية للدراسة	**11**
3-1 مجالات الدراسة	11
3-2 منهج الدراسة	12
3-3 مجتمع البحث	14
3-4 أدوات جمع و تحليل البيانات	15
الفصل الأول: مفاهيم حول النص الإعلامي	**18**
تمهيد	18
1/ المبحث الأول: ماهية النص الإعلامي	18
المطلب الأول :مفهوم النص الإعلامي	18
المطلب الثاني: خصائص النص الإعلامي	20
المطلب الثالث: أهداف النص الإعلامي	21
2/ المبحث الثاني: مفهوم تحليل الخطاب وتحليل المحتوى	23
المطلب الأول: تعريف تحليل الخطاب وأبرزآلياته	23
المطلب الثاني: تعريف تحليل المحتوى وأبرزآلياته	24
المطلب الثالث: أبرزالفروق بين منهج تحليل الخطاب وتحليل	**26**

المحتوى وأهم وظائفهم اللغوية	
خلاصة الفصل	29
الفصل الثاني : مفاهيم حول الإذاعة والإذاعة المحلية	**31**
1/ المبحث الأول: ماهية الإذاعة	31
المطلب الأول: مفهوم الإذاعة	31
المطلب الثاني: خصائص الإذاعة	31
المطلب الثالث: دورالإذاعة في تنمية أساليب الخطاب اللغوي	**32**
2/ المبحث الثاني: ماهية الإذاعة المحلية	34
المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية	**34**
المطلب الثاني: أسباب إنتشار الإذاعات المحلية	**36**
المطلب الثالث: أهداف وخصائص الإذاعة المحلية	38
3/ المبحث الثالث: مقومات الإذاعة المحلية داخل المجتمع	**40**
المطلب الأول: وظائف الإذاعة المحلية	**41**
المطلب الثاني: دورالإذاعة المحلية في المجتمع المحلي	**43**
المطلب الثالث: تأثيرالبرامج الإذاعية المحلية على المجتمع	**44**
الإطارالتطبيقي	**46**
المبحث الأول: بطاقة فنية لإذاعة المدية	47
المبحث الثاني: بطاقة فنية لحصة لغويات	47
المبحث الثالث: تحليل حصة لغويات من الجانب الصوتي والمعجمي والدلالي	48
نتائج الدراسة	**52**
الخاتمة	63
قائمة المراجع	67
ملخص الدراسة	**—**

المقدمة

مقدمة:

بعدما كان التحليل الكمي مهيمنا على البحوث والدراسات الإعلامية لمدة طويلة حتى مطلع السبعينات أين أظهر اتجاه لعدد من الباحثين إلى استخدام أدوات التحليل الكيفي لمحتوى الرسائل الإعلامية، وسعوا إلى تطوير هذه الأدوات للاستفادة من التطور الذي تحقق في مجال الدراسات اللغوية و السيميولوجية وتحليل النص.

غير أن هذا لم يكن كافيا لدراسة الرسائل والنصوص الإعلامية وعلاقتها مع بنية المجتمع والسلطة، التي تسيطر عليه ومن هنا جاء التطور في محاولات التحليل الكيفي للرسائل الإعلامية، و ظهر مفهوم تحليل الخطاب الذي على الرغم من عدم اتفاق الباحثين على تعريف موحد له إلا أنه أصبح يستخدم على نطاق واسع في الكثير من الدراسات الإعلامية، فظهرت بعض المحاولات داخل تحليل المحتوى اقتربت من تحليل الخطاب أو كانت أنواعا من التحليلات الخطابية – كما ادَعى بعضها– استعانت بأسلوب تحليل المحتوى وزاوجت بين التحليل الكمي و الكيفي مثل محاولات **جرينر (Grinr)**.

ومنذ منتصف الثمانينات أصبحت نظرية الخطاب تعتمد أكثر فأكثر في تحليل النصوص الإعلامية. هذا مادفعنا إلى التساؤل، لماذا تتجه أغلب البحوث عندنا إلى الاعتماد على تحليل المحتوى؟ وماهو المنهج الأنسب لتحليل مضمون النص الإعلامي، تحليل المحتوى أم تحليل الخطاب؟.

وانطلاقا من هذا جاء موضوع بحثي هذا موسوما " بالنص الإعلامي بين تحليل الخطاب و تحليل المحتوى" من خلال برنامج إذاعي تذيعه المحطة الإذاعية الجهوية لولاية المدية (لغويات) نموذجا لهذه الدراسة، وقد وقع اختيارنا على الإذاعة تحديدا باعتبارها آداة لتنمية وعي الإنسان، و تطور مدركاته و معارفه، فأصبحت هذه الوسيلة إحدى الركائز الأساسية لزيادة الرصيد المعرفي و الفكري نظرا لسهولة انتشارها، حيث تعد برامجها مدرسة متكاملة لمختلف المراحل التعليمية و لجميع الطلبة المستمعين فهي تسمح لفئة معينة أو عامة الناس لمناقشة موضوع ما أو إبداء رأي حول قضية معنية.

وهذا ما جعلها الأقرب لتكون كعينة للدراسة و محاولة تطبيق منهج تحليل الخطاب على حصة من حصصها.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى عدة فصول:

الفصل الأول كان للإطار المنهجي للدراسة تطرقنا فيه إلى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لتناول الموضوع من عرض الإشكالية و أسباب اختيار الموضوع و أهمية أهداف الدراسة مع عرض التحديد الاصطلاحي لمختلف المفاهيم المستخدمة في البحث و أخيرا تم التطرق إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني كان مجموعة من المفاهيم حول النص الإعلامي و تحليل الخطاب و تحليل المحتوى و أبرز آلياتهما وأهم الفروق بينهما.

و الفصل الثالث حول تناول بالبحث مجال الإذاعة، مفهوما و أسباب انتشار، وخصائص وأهدافا ووظائف، وكذلك دور الإذاعة المحلية وتأثيرها على المجتمع.

أما الفصل الأخير فخصص للجانب التطبيقي حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل الخطاب و تكونت العينة بعدد من الحصص لبرنامج (لغويات) التي وجدت محتواها اللغوي والمعرفي جديرا بالإهتمام والتنويه والبحث.

وفي الخاتمة، أدرجت أهم نتائج الدراسة التي أتمنى أن أكون قد وفقت في بحثها بحول الله.

الإطار التمهيدي للدراسة

1. الإشكالية:

بالرغم من التطور التكنولوجي الكبير الحاصلفي وسائل الإعلام، إلا أن الإذاعة لاتزال تعتبر وسيلة مهمة حيث تصل إلى الجمهور بسهولة، لتحتل بذلك الإذاعة مكانة هامة بين الوسائل الأخرى.

و الإذاعة المسموعة امتد تأثيرها وسط المجتمعات لفترة زمنية امتدت طيلة القرن العشرين إلى بداية الألفية الجديدة كونها وسيلة إعلامية تفاعلية ومصدر موثوق لنقل الأخبار.

وفي ظل زحف الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي أصبح المختلف بين هاته الوسائل المحتوى المقدم الذي يجذب المتلقي. لكن ذلك الزخم الهائل من المعلومات السريعة أدى إلى مخلفات سلبية خاصة في الآونة الأخيرة وأثر على أصالة اللغة العربية مما تطلب مجهودا كبيرا من أجل الحفاظ على الإرث اللغوي وعدم المساس بقدسية اللغة العربية، هذا ماجعل وسائل الإعلام تبث برامج تعليمية من جهة ومن جهة أخرى تصحيح المصطلحات الخاطئة التي تفشت بين التلاميذ والطلبة وحتى الأساتذة ومحاولة التقليل منها ومحاولة إيجاد منهج موثوق يساعدنا في الكشف عن هذه الأخطاء، والقيام بتحليلها من أجل الحد منها.

فكانت مهمتنا البحث عن منهج مناسب لديه أدوات مناسبة لتحليل محتوى الرسائل أو النصوص الإعلامية لدى طرحنا جملة من لتساؤلات أبرزها:

هل هذا التحليل لمحتوى الرسائل الإعلامية يحتاج إلى تحليل كمي أو كيفي؟

وأيهما أصلح لدراسة النصوص الإعلامية تحليل المحتوى أو تحليل الخطاب؟.

الأسئلة الفرعية:

لمعالجة هذه الإشكالية ارتأينا بتقسيمها إلى أسئلة فرعية كالآتي:

- كيف أثر تحليل المحتوى على النص الإعلامي ؟
- هل تحليل الخطاب أثر على النص الإعلامي ؟

- هل الأسلوب اللغوي المستخدم في حصة لغويات في إذاعة المدية يمكن تحليله بالاعتماد على منهج تحليل الخطاب؟

3. الفرضيات:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية ارتأينا إلى وضع الفرضيات التالية:

- أثر منهج تحليل الخطاب على النص الإعلامي من خلال تصنيف المفردات إلى مستويات.
- أثرمنهج تحليل المحتوى على النص الإعلامي من خلال تحليل تلك المفردات الموجودة في المستويات اللغوية.
- اعتماد حصة لغويات في إذاعة المدية كعينة للبحث.

4. حدود الدراسة:

تمثلت حدود هذه الدراسة في شقين:

- **حدود مكانية:** تمثلت في إذاعة المدية.
- **حدود زمانية:** تمت الدراسة بين شهر جانفي و ماي 2024 م.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في مساهمة منهج تحليل الخطاب في تحليل النص الإعلامي، وكذلك إبرازأهمية اللغة المسموعة وقوتها في التأثير على الجمهور المستمع من خلال التفاعل الحادث في الحصة بين الإعلامي والمشاركين من خلال أدائهم اللغوي، وكذا توجيههم من قبل الإعلامي، خاصة حصة لغويات التي تقوم بتصحيح الأخطاء المتداولة بين التلاميذ والأساتذة.

6- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقق جملة من الأهداف يمكن بلورتها في النقاط التالية:

- التعرف على منهج جديد لتحليل النص الإعلامي.
- إثبات أن التحليل الكمي للنصوص الإعلامية أصبح غير مجدي مع التطور الحاصل في مجال الدراسات الغوية.

•ملائمة منهج تحليل الخطاب أو التحليل الكيفي لتحليل حصة لغويات بإذاعة المدية.

7- أسباب إختيارالموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب من بينها:

❖ **أسباب ذاتية:**

والأسباب الذاتية للدراسة الحاليةهي:

1- الميل الشخصي لدراسة موضوعالنص الإعلامي بين تحليل الخطاب وتحليل المحتوى ومعرفة انعكاساتها على التلاميذ والأساتذة.

2- ارتباط موضوع الدراسة بتخصص الباحثة.

3- حب المعرفة واكتشاف الجديد في مجال اللغة.

❖ **أسباب موضوعية:**

وأسباب الموضوعية للدراسة الحالية هي:

1. قلة الدراسات المتعلقة بموضوع النص الإعلامي بين تحليل الخطاب وتحليل المحتوى في ولاية المدية.
2. قلة الدراسات المتعلقة بالإذاعة في ظل التطور التكنولوجي على حد اطلاعنا.
3. جدة الموضوع واعتباره محط نقاش وجدل نظرا لما افرزه التطورالتكنولوجي من الاستخدام السيئ لمفردات جديدة لا تمت بصلة للغة العربية الصحيحة نحوا وصرفا.

8.منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسات ضمن الدراسات الوصفية ، والتي تهدف إلى وصف حالة الأشياء أو الأمور كما هي موجودة في الوقت الحاضر.[1] نعرف **المنهج العلمي** هو

[1]رشدي قواسمة, وآخرون، أساليب البحث العلمي وطبيعته، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط2 ، عمان، 2012، ص17.

أسلوب فني يتبع في تقصي الحقائق وتباينها ويحتوي على عناصر التشويق التي تحفز القراء على البحث وتمكنهم من التعرف على أسراره.[1]

أما المنهج المستخدم في دراستنا الحالية، قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة على إشكالية الدراسة واختبارصحة الفرضيات، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال ما سبق وانطلاقا من طبيعة الموضوع قيد الدراسة فإن المنهج الوصفي التحليلي يساعدنا على الوصف الشامل للموضوع وهو الأمر الذي تطلب منا اختيار التحليل لمعرفة النص الإعلامي بين التحليلين الخطابي والمحتوى في حصة " لغويات" بإذاعة المدية.

9.أدوات جمع المعلومات:

يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه وهو يجيب على كلمة الاستفهامية، بم أو بماذا؟ فإذا تساءلنا: بما يجمع الباحث بياناته؟ فإن الإجابة على هذا التساؤل تستلزم تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات. غالبا ما يستخدم الباحث عدد كبيرا من أدوات جمع البيانات من بينها الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة، ومقاييس العلاقات الاجتماعية والرأي العام وتحليل المضمون، بإضافة إلى البيانات الإحصائية على اختلاف أنواعها[2].

وفي دراستنا اعتمدنا على أداة التحليل لأنها الأنسب والأجدر في مثل هذه الدراسات للحصول على إجابات أكثر دقة عن أسئلة الدراسة.

10.مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث:

[1]مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط1، عمان ، 2000، ص64.

[2]عبد الخالق محمد علي ،خطوات نحو النهج الاعلامي ، مكتبة نجرس، ط1، لبنان، ص47.

يعرف مجتمع البحث على أنه: جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشرا، أم مؤسسة أم أنشطة تربوية، وغيرذلك[1].

وفي الدراسة الحالية فإن مجتمع البحث يتمثل في حصة "لغويات" التي تبث في إذاعة المدية، حيث تم اختيار 3 أعداد من هذه الحصة في الفترة الممتدة ما بين 10مارس إلى غاية 13 أفريل 2024.

العينة:

إن عملية التأكد من تمثيل العينة للمجتمع المبحوث، تمثيلا صحيحا تعد خطوة لضمان دقة وموضوعية البحث، وحتى يتم ذلك فعلى الباحث أن يحدد أولا وبدقة المجتمع الأصلي الذي سيبحث هو أن يتوفر على قائمة بمفرداته إن أمكن، ثم ثانيا يختارالعينة تضمن عدم التحيزأوالمحاباة[2].

العينة: هي مجموعة جزئية من مجتمع الأصلي للبحث الكلي تتضمن بعض العناصرالتي يتم اختياره منه، وذلك للغرض الحصول على معلومات والبيانات عن المجتمع نفسه[3].

---

[1] سعد سلمان المشهداني، منهاج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية متحدة، 2017، ص43.

[2] إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، ط1، عمان، 2009، ص246.

[3] ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، ص82

ومن خلال ماسبق فقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية هي: التي يختارها الباحث كونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناءا على معلومات إحصائية سابقة.[1]

تحديد مفاهيم الدراسة:

النص الإعلامي:

هوالنص الذي يرتبط بوسائل الإعلام على اختلافها، ويثري مادته من كافة الأجناس الأدبية، والأشكال الخطابية على اختلافها، كالوصف والسرد والحجاج، لكن هذا النص يتميز بعدة خصائص، كالمباشرة والوضوح، والاقتضاب، والاختزال، إضافة للعناوين المشوقة والمثيرة والمواضيع الجادة التي منشأنها أن تفيد أوسع شريحة من الناس[2] .

إجرائيا:

هو النص الذي يتم نشره في وسائل الإعلام وفي دراستنا تعد وسيلة الإعلام هي الإذاعة بهدف تصحيح المفردات الخاطئة من خلال برنامج " لغويات"، بأسلوب بسيط ومباشر وتفاعلي مع الجمهور.

تحليل الخطاب:

هوعملية فك البناء لغويا و وتركيبيا من أجل إعادة بناء. وهذا تستدعي ضرورة تحديد الأجزاء المراد تحليلها، وبيان دورها، وكشف العلاقات بينها،وتفسير الإشارات الواردة فيها، وملاحظة التدرج التعبيري لها، وتوافق العناصرالمكونة أوتضادها، وتوازنها أو إيضاح الإحالات القابعة فيها،وطريقة نسج العلائق شبكة النص، وتعانق كالخط مع

[1] مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص163.

[2] ينظر: بول لونغ تيم وول، الدّراسات الإعلاميّة النّصوص والمعاني، ترجمة: هدى عمر عبد الرحيم، ونرمين عادل عبد الرحمن، المجموعة العربيّة للتّدريب والنشر،{د.ط}، 2022م، (د.ت)، ص 72.

الآخر، من أجل تكوين بنية لغوية ذات صبغة فنية خاصة ومصطلح تحليل الخطاب لمفاهيم عديدة، تشمل مجالات واسعة، ويرجع هذا إلى أنه حظي باهتمام الدراسي من مجالات مختلفة، وقد تأثر كل دارس بمجال تخصصه، كما أصبح هذا المصطلح محورالتقاء دراسات مختلفة، مثلا للسانيات الاجتماعية، واللسانيات

الفلسفية، واللسانيات الإحصائية[1].

إجرائيا:

يعد في دراستنا فهم الطريقة التي تستخدم بها اللغة لخلق معنى، وذلك من خلال فحص بنيتها وسياقها، وتصويب الأخطاء التي يتداولها الناس.

تحليل المحتوى:

تعني كلمة تحليل تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية في حين تشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي أو الفيلمي أو الكلامي، أو الإيماني، من معاني مختلفة يعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها إلى الآخرين[2].

إجرائيا:

هي فحص النص في حصة" لغويات" بإذاعة المدية، من أجل تصحيح الأخطاء وتبيان مدى تأثير كل حركة على بناء المعنى، وبالتالي يخلق لنا معنى جديد نحن في غنى عنه.

---

[1] عبد الكريم حاقة، دروس في الأسلوبية وتحليل الخطاب، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص اللغة والدراسات القرآنية، السداسي الثالث، قسم الحضارة الإسلامية، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2020-2021، ص 82.

[2] زينب خلافة، محاضرات في مقياس تحليل مضمون السمعي البصري، أولى ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015-2016 ، ص03.

الإذاعة:

لغة: من المصدر أذاع أي ينشر، أو نقل الصوت بواسطة الراديو[1].

اصطلاحا: هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية، وثقافية، وتعليمية، وتجارية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين في شتى أنحاء العالم[2].

إجرائيا :

هي وسيلة اتصال جماهيرية تعتمد على الصوت لتقديم رسالتها إلى الجمهور، كما أنها لا تزال تحافظ على مكانتها بالرغم من التطور الحاصل إلا أنها تبقى فريدة في تقديم شتى برامجها ومواكبة بذلك كل التطورات، وتسعى بذلك لخلق برامج متنوعة وهادفة كما هو الحال بالنسبة لدراستنا حصة "لغويات" بإذاعة المدية التي تهدف إلى تصحيح الأخطاء اللغوية التي يرتكبها كل من التلاميذ والأساتذة.

الإذاعة المحلية: تعرف الإذاعة المحلية بأنها تلك الإذاعة التي تخدم مجتمع محدود ومتناسق من الناحية الجغرافية والاجتماعية في آن واحد ويحمل خصائص للبيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة ويتم تحديد حدوده الجغرافية ببلوغ حد الإرسال المحلي فباعتبار الإذاعة المحلية أنها وسيلة اتصال جماهير يرتبط أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم، ويمكن القول أيضا أن الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستقبلا مجتمع

معين له مصلحة، وله عاداته وتقاليده وتراثه الفكري الخاص وكذلك إحساسهبالانتماء لهذه الإذاعة التي تطلعه على الأنباء التي يهتم بها.[3]

---

[1] إبراهيم مدكور، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، ج1، ط3، دار الهندسية، 1985، ص168.

[2] إبراهيم إمام، الإعلام والتلفزيون ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، 1985، ص248.

[3] نسيمة أوكاي، زبيدة بداع، الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (الإذاعة المحلية لورقلة .نموذجا.)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012-2013، ص 22.

إجرائيا:

والمقصود بها في دراستنا هي إذاعة المدية، ترتبط بشكل خاص ولاية المدية وكل ما يهم مجتمع المتواجد بها، نظرا للانتماء لهذه الولاية التي تعالج كل ما هو متعلق فقط بهذه الولاية، لكي تطلعه على كافة الأخبار الحاصلة هناك وكذا تعد وسيطا بينها وبين السلطة لإرسال كافة إنشغالهم.

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تتشابه ودراستنا هي:

الدراسة الأولى: مذكرة من إعداد كهينة بوعزيز، حكيمة حوازن، تحت عنوان "البنية اللغوية للخطاب الإذاعي في البرامج التحسيسية الإذاعية لحوادث المرور"، دراسة تحليلية سيميولوجية لبرنامج (tiklidegbardan) في إذاعة تيزي وزو الجهوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص سمعي بصري، فرع علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2020-2021.

سعت هذه الدراسة الإجابة على السؤال التالي:

ما هي البنية اللغوية للخطاب التوعوي في البرامج التحسيسية الإذاعية لحوادث المرور لإذاعة تيزي وزو الجهوية؟

كما هدفت الدراسة إلى:

إبراز مكانة الإذاعة و دورها في التأثير على الجمهور من خلال البرامج التوعوية.

الكشف عن خصائص الصوت التي تتكون منها البرامج التوعوية الإذاعية .

إبراز مختلف المعاني و دلالات الأصوات و المؤثرات و تحليل الرسائل الشفوية للحملات الإعلامية .

معرفة دور الصوت في إيصال مضامين مختلفة للجمهور المتلقي .

التعرف على الإشارات و النصائح المختلفة التي تؤثر في الجمهور من أجل الحد من ظاهرة حوادث المرور.

وقد استخدمت الباحثة منهج التحليل السيميولوجي ، وأداةالمقابلة كأداة لجمع البيانات، على عينة تتكون من عينة الدراسة من البرامج التحسيسية التي بثت في إذاعة تيزي وزو ، و ذلك بتحليل عينة من برنامج(Tiklidegbardan) نموذجا. اذ تم اختيار3 أعداد من هذه الحصة في الفترة الممتدة ما بين 11 أفريل إلى غاية 13ماي 2021.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

الاعتماد على أسلوب لغوي واضح و جذاب و مقنع في إيصال الرسائل إلى المستمعين.

الاعتماد على لغة مختلطة تتمثل في اللغة الامازيغية الدارجة ،التي تتخللها بعض الكلمات باللغة الفرنسية بالإضافة إلى اللغة العربية الفصحى، وذلك من اجل إيصال الرسالة إلى مختلف الجماهيركون المنطقة فيها تعدد ثقافي.

يعتمد برنامج(Tiklidegbarda) على أساليب متعددة تهدف إلى إقناع مستعملي الطريق بضرورة الحفاظ على قواعد السلامة المرورية.

التعقيب:

تشترك هذه الدراسة والدراسة الحالية في معالجة موضوع تحليل الخطاب الإذاعي ويعد جزء من الدراسة السابقة التي عالجت موضوع الخطاب الإذاعي، وفي العينة أعداد الحصص الإذاعية، كما تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الدراسة الحالية من خلال

بناء الخطة المنهجية، حيث تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الأداة المستخدمة كانت المقابلة عكس دراستنا التي تتمثل في التحليل.

-**الدراسة الثانية: أميرة محمد سيد أحمد،** " تحليل الخطاب الإعلامي: مدخل نظري، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08، العدد 03، جامعة بسكرة, الجزائر، 2019.

سعت هذه الدراسة لمعرفة المقصود بتحليل الخطاب الإعلامي هل هو منهج أم أداة؟

توصلت الدراسة إلى أن أداة تحليل الخطاب من أبرزالأدوات المنهجية المستخدمة في تحليل الرسائل العالمية بشكل كيفي متعمق، حيث شاع استخدامها بشكل كبيرفي الدراسات العالمية للوقوف على المعنى الضمني للرسائل الاتصالية التي تبثها وسائل الإعلام متجاوزة المعنى الصريح، وتعددت الأدوات المنهجية المستخدمة في تحليل الخطاب، مابين أداة القوى الفاعلة والأطر المرجعية، تحليل حقول دالة المفاهيم، وأداة مسارالبرهنة، كما مرت منهجية البحث في الخطاب الإعلامي بثلاث مراحل: أولها تجريبية، ثانيها تفسيرية، ثالثها نقدية.

التعقيب:

عالجت هذه الدراسة موضوع تحليل الخطاب الإعلامي، حيث تشترك مع الدراسة الحالية في معالجة تحليل الخطاب.

الدراسة الثالثة: سمية عكاشة حمزة المتولي، التشكيل النحوي في النص الإعلامي وأثره في اللغة العربية والهوية الوطنية والقضايا الثقافية، مجلة حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ، كلية العلوم والآداب بمحايل عسير، جامعة الملك خالد، المجلد 06، العدد 35، الإسكندرية، مصر.

سعت الدراسة للإجابة عن:

ما المقصود بالنص الإعلامي وماخصائصه؟ ما العلاقة بين اللغة والإعلام؟ مادور التشكيل النحوي في النص الإعلامي؟ ماعوامل تأثيرالنص الإعلامي على المتلقي؟ ما أثر لغة الإعلام في اللغة العربية و الهوية الوطنية و القضايا الثقافية؟

الهدف من هذا البحث بيان دور التشكيل النحوي في النص الإعلامي مع بيان أثر لغة الإعلام في اللغة العربية والهوية الوطنية والقضايا الثقافية، واتبعت المنهج الوصفي، وبينت معنى النص الإعلامي وخصائصه، و ذكرت بعض الأخطاء النحوية التي تؤدي إلى الخطأ في فهم المعنى، وكان الغرض من سردها بيان أثرالتشكيل النحوي الإعلامي، وليس التقليل من شأن رجال الإعلام في جميع وسائله المتعددة، وإنما الارتقاء بلغتهملمالها من أثر كبير في الارتقاء بلغة المتلقين على مختلف أعماره وثقافاتهم.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

يعد التشكيل النحوي أهم عناصر التشكيل اللغوي الذي يعتبر الركيزة الأساس لفهم لغة النص الإعلامي.

القواعد النحوية تساعد على فهم النص وإدراك معناه لماللإعراب من دور مهم في التعرف على المعاني والكشف عنها.

اللغة العربية تواكب بصفاتها كل عصر، وقادرة على التجديد والتطوير والتعبير لمن يحافظ عليها ويبحث في مكنونها.

التعقيب:

ارتبطت هذه الدراسة في معالجتها لجزء من موضوع الدراسة ألا وهو النص الإعلامي، حيث تتشابه والدراسة الحالية في المنهج المتبع المنهج الوصفي، كما استفدنا منها في الموضوع الحالي في تعريف النص الإعلامي.

الفصل الأول: مفاهيم حول النص الإعلامي

تمهيد

أضحى النص الإعلامي بأشكاله المختلفة مادة متداولة لدى جميع الشعوب والمجتمعات، مستمدا هذا الانتشار من التطورين التكنولوجي والتقني اللذين أتاحا الوصول إلى الوسائل الإعلامية للاطلاع عليها والاستفادة منها بسرعة ودقة وتكلفة أقل، ونظرًا للانتشار الكبير للوسائل الإعلامية إذن أعداد متلقى النص الإعلامي تزداد كل يوم باطراد مستمر، ولأن هؤلاء المتلقين يقبلون على تلك الوسائل قراءة واستماعا إنن تأثرهم بها ذو مظاهر مختلفة.

المبحث الأول: ماهية النص الإعلامي

المطلب الأول: مفهوم النص الإعلامي

النص لغة: رفعك الشَّيْء نصَّ الحَدِيثَ ينَصُّهُ نصًا: رَفعَهُ. وَكُلُّ مَا أظْهِرَ، فقدَ نص[1].

الإعلامي: إسم منسوب إلى إعلام، وهو الشخص الذي يتولى النشر أو النقل في الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة يحافظ الإعلامي الناجح على مصداقية الكلمة[2] .

مفهوم النص الإعلامي: هو النص الذي يرتبط بوسائل الإعلام على اختلافها, ويثري مادته من كافة الأجناس الأدبي، والأشكال الخطابية على اختلافها، كالوصف والسرد والحجاج, لكن هذا النص يتميز بعدة خصائص، كالمباشرة، والوضوح، والاقتضاب, والاختزال، معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها وإن الأغراض كامنة

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ص 272. مادة (ن، ص، ص).

[2] أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008م، ج 2، ص 2452.(ع.ل.م).

فيها حتى يكون هو المستخرج لها إضافة للعناوين المشوقة والمثيرة والمواضيع الجادة التي من شأنها أن تفيد أوسع شريحة من الناس.[1]

فالنص الإعلامي ينقل الواقع الذي يدور بالعالم محاولاً إقناع المتلقي أو الجمهور بوجهة نظر معينة، أو فكرة محددة، أو قيمة اجتماعية هادفة، ويرتبط بدرجة كبيرة بالأسلوب الذي يستخدمه الإعلامي المعرفة ردة فعل المتلقين في القضية المطروحة (موضوع النص)، بالتالي يهدف الإعلامي من وراء النص جذب انتباه المتلقيين ومساعدتهم على فهم النص، وإدراك مغزاه باعتباره وسيلة اتصال ناجحة وفعالة.[2]

لذلك يجب عليه الاهتمام بالمصطلحات والقواعد النحوية التي تساعده على فهم النص وإدراك معناه، لما للإعراب من دور مهم في التعرف على المعاني والكشف عنها كما يقول الجرجاني: " إن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكونالإعراب هو الذي يفتحها وإن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها...".[3]

أن النص يرتبط بالجانب العقلي، ويلخص الحقيقة التي تقوم عليها المعارف، ويتكون من عدة جمل أساسها التشكيل النحوي، ثم يحدث انسجاماً بين هذه الجمل فيؤدي إلى فهم المعنى المراد وبذلك يتم فهم العنصر الأول من عناصر التشكيل اللغوي للنص وهو التشكيل النحوي، وتتحلى بعد ذلك بقية الجوانب الصرفية، والدلالية، والصوتية، والبلاغية التي تزيد النص رونقاً وجمالاً وفهماً وتأثيراً في المتلقي.

---

[1] ينظر: بول لونغ تيم وول، الدّراسات الإعلاميّة النّصوص والمعاني، ترجمة: هدى عمر عبد الرحيم، ونرمين عادل عبد الرحمن،المجموعة العربيّة للتّدريب والنشر،{د.ط}، 2022م، (د.ت)، ص 72.

[2] سمية عكاشة حمزة المتولي، التّشكيل النحويّ في النّص الإعلاميّ وأثره في اللّغة العربيّة والهويّة الوطنيّة والقضايا الثّقافيّة، كلية العلوم والآداب بمحايل عسير، حوليّة كليّة الدّراسات الإسلاميّة والعربيّة للبنات بالإسكندريّة، مج6، ع35، ص873.

[3] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار الكتب العلميّة، ط1، بيروت: لبنان، 2022م، ص 22،25.

المطلب الثاني: خصائص النص الإعلامي

بناء على ما سبق في تعريف النص الإعلامي فلابد أن تتوفر فيه الخصائص الآتية:

- الإثارة والتشويق والجدية للعنوان حتى يفهم منه مضمون النص، ويفيد أكبر فئة من المجتمع .
- المباشرة والوضوح لأنه يخاطب كل فئات المجتمع.
- الاختزال والاقتضاب لعدم تشتيت أفكار المتلقي، وحتى لا يصُاب بالملل.
- الدقة والواقعية حتى لا يفقد المصداقية.
- ترابط عناصر التشكيل اللغوي ومراعاة وحدة الزمان والمكان لتكتمل وحدة النص.
- تقسيم النّص إلى فقرات ذات معنى واضح مع وضع العناوين الفرعية المناسبة لها, لأن المتلقين له في العصر الحالي يتسمون بنمط الحياة السريعة فلا يستطيعون الجلوس طويلا لسماع نص مطول, أو نشرة أخبار مفصلة,إلخ... خاصةمع تعددوسائل الإعلام, وكثرة المواقع الإلكترونية وسهولة الوصول إليها من جميع فئات المجتمع.
- تنوع الأسلوب والاستعانة ببعض الصور والنوادر والأقوال المأثورة وأبيات الشعر وغيرها من الأدوات التي تزيد النص رونقاً وجمالاً وتجعله أكثر اتصالاً بالمتلقي وواقعه.
- حسن الخاتمة التي تساعد على إبداء الرأي والتعليق على موضوع النص ولا تفسد متعة المتابعة .
- استخدام اللغة العربية الفصحى التي تتوفر فيها جميع خصائص النص الإعلامي السابقة وزيادة.[1]

[1] انظر، إنتاج اللغة الإعلامية إي النصوص الإعلامية، محمود خليل، ومحمد منصور هيبة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ط :2522هـ - 2112م، ص 51 وما بعدها ،271-271 بتصرف.

المطلب الثالث: أهداف النص الإعلامي

لكلّ نص إعلاميّ أهداف منشودة يسعى لتحقيقها لدى المتلّقي، ويمكن حصرها في ما يلي:

1/ نقل خبر بدون هدف من ورائه باستثناء الرغبة في نقلها واستجابة لرغبة المستمع وهذه الصورة هي الدارجة في التعاملات العادية وهي نادرة في وسائل الإعلام الحديثة.

2/ نقل خبر حدث فعلاً وتوظيفه لخدمة جهة معينة من خلال تحليله بما يتناسب وتوجهات تلك الجهة أو إضافة أحداث وشخصيات غير واقعية للخبر أو إظهاره في توقيت معين أو إظهاره مع خبر أو مجموعة أخبار لفرض نتيجة تحليلية لا شعورية على المتلقي وهذه الصورة موجودة في وسائل الإعلام الحديثة بصورة ملفتة للنظر.

3/ افتعال حدث معين من خلال تهيئة الظروف الموضوعية للتصديق به ومن الطبيعي أن يكون ورائه هدف معين تتوخاه الجهة الناقلة ونفي الخبر إذا لم يحقق أهدافه أو انتفت الحاجة له وهذه الصورة موجودة بكثرة في وسائل الإعلام الحديثة.

4/ نقل وجهة نظر إلى المتلقي ومحاولة إقناعه بها من خلال عدة أساليب أهمها اختيار الآلية المناسبة للطرح والتوقيت المناسب أيضاً واختيار المؤثرات المناسبة لتقبل وجهة النظر كما في وسائل الإعلام المرئية – ومحاولة حشد التأييد – ولو الكاذب لوجهة النظر تلك.

5/ محاولة تغيير واقع موجود وفرض واقع جديد من خلال الضغط الإعلامي المكثف المؤيد لوجود الواقع المفتعل.

6/ نقل صورة كاذبة عن الواقع وذلك لتغييره أو الحصول على مكاسب معينة أو الضغط على جهة معينة من خلال التحليلات والتقارير والأفلام والمسلسلات.

7/ تكذيب خبر صحيح وتجميع القرائن ضده لكونه لا يتناسب وتوجهات الجهة المتبنية لوسيلة الإعلام.

8/ تكذيب وجهة نظر صحيحة والترويج ضدها لنفس السبب السابق .

9/ غض الطرف عما يحدث في الواقع وتجاهل بعض الأحداث والشخصيات بهدف إلغاء آثارها.

10/ تضخيم بعض الأخبار ووجهات النظر والشخصيات وذلك لتحقيق عدة مآرب من وراء هذا التضخيم وخاصة من تضخيم الشخصيات حيث قد يكون المراد من ذلك التمهيد لضرب تلك الشخصيات والقضاء عليها.

11/ تصوير المستقبل بما يخدم توجهات الجهة المتبنية لوسيلة الإعلام حيث يتم تصوير المستقبل استناداً إلى أمور غير واقعية.

12/ محاولة الهروب من الواقع من خلال وسائل الترفيه والتسلية التي توفرها وسائل الإعلام وهذا الأمر لا يدخل في صلب وظيفة وسائل الإعلام ولكنه قد ينفع كوسيلة للتخفيف عن المتلقي ولكنها في الغالب تأخذ حيزاً مبالغ فيه من وسائل الإعلام وتتخذ صوراً شاذة في أغلب الأحيان كالأغاني والأفلام والمسلسلات الإباحية.

13/ الترويج لسلعة معينة من خلال وسائل الإعلام.

14/ نقل صورة واقعية عن ما يحدث في الواقع ونقل الأخبار بصورة دقيقة ونقل التحليلات الموضوعية للأخبار ووجهات النظر وإعطاء الصورة الواقعية للشخصيات والتصورات الموضوعية عن المستقبل ومحاولة تغيير الواقع نحو الصورة الأحسن وتوظيف العلام لخدمة المجتمع وهذه الصورة غير موجودة في الواقع الإعلامي أو موجودة ولكن بصورة مصغرة جداً وخاصة إذا كان ما ذكر يخدم مصالح الجهة المتبنية لوسيلة الإعلام. [1]

[1] https://www.startimes.com

المبحث الثاني: مفهوم تحليل الخطاب و تحليل المحتوى

المطلب الأول: تعريف تحليل الخطاب و أبرز آلياته

1. تعريف تحليل الخطاب:

-**التحليل لغة** : من حلل العقدة: أي فكها، وحلل الشيء: أرجعه إلى عناصر[1].

-**التحليل اصطلاحا:** تقسيم بنية النص إلى وحدات أساسية وفق رؤية منهجية محددة سلفاً[2]، أو هو بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيها، يقوم على الشرح والتفسير والتأويل والعمل على جعل النص واضحًا جليا،[3] وتحليل الخطاب في نظر رواده ضرب من النقد يتناول الخطاب بالدرس، أو هو فن من البحث يتركز على تفاعل النص وسياقه وموضوعه جميع ضروب الخطاب. ورواده جميع أنواع المعارف.[4]

وهو نظر في تركيب لساني منسجم ذو علاقة وثيقة بالنظر في السياق التواصلي لهذا التركيب، مع التركيز على حمولته الدلالية والمضمونية، إضافة إلى تحليل نوعه وشكله، وكيفيات تفاعله مع التركيبة الاجتماعية والثقافية التي أحاطت به.[5]

وتتمثل الغاية القصوى لتحليل الخطاب إي أن تبرز وتؤول في آن واحد العلاقات التي بين انتظامية اللغة والمدلولات والأهداف (purposes)المعبر عنها من خلال الخطاب.

---

[1]إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار: المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة،2121م.

[2]نعمان بوقرة المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن ،٥١.

[3]عبد القادر سلامي : تحليل الخطاب – مقدمة للقارئ العربي، ديوان العرب – منير حر للثقافة والفكر والأدب، منشور بتاريخ 21/21/2111.

[4].محمد الهادي الطرابلسي: الشرط المنهجي في نقد الأدب، ص 22.

[5]محمود طلحة التداولية وتحليل الخطاب نحو تحليل جديد لجنس المقامة في الأدب العربي، منشور بكتاب التداوليات وتحليل الخطاب دار كنوز المعرفة – الأردن ط1، 2014م، ص 212.

هذا وتوجد تحليلات للخطاب تغلب عليها الصبغة الاجتماعية وأخرى تغلب عليها الصبغة اللسانية، وثالثة تغلب عليها الصبغة النفسية ويضاف إلى هذا التفريع ما بين التيارات من اختلافات، هكذا إنن تحليل الخطاب شديد التأثر في الولايات المتحدة بالأنثروبولوجيا.[1]

ويعني به هاريس(Harris)توسيع الطرق التوزيعية التقليدية لتشمل ما فوق الجمل من وحدات.[2]

ويعرفه جورج كونان بالفرنسية(Georges Conan): بأنه كل تقنية تسعى إلى التأسيس العام والشكلي للروابط الموجودة بين الوحدات اللغوية للخطاب المنطوق أو المكتوب في مستوى أعلى من مستوى الجملة.

وبناء على ما سبق يتضح أن التحليل يهتم بالتركيز على تحليل جزئيات الخطاب، للكشف عن معانيه ورموزه، حيث يعمد المحلل إلى فهم النص وتفسيره وتأويله لفك مغاليقه، ولعل هذا يتطلب الأناة في القراءة وصولا إلى المخبوء و الدلالات الكامنة

إذن يقوم التحليل على الشرح والتفسير والتأويل في الكشف والتوضيح والبيان عن المشكل الوارد في اللفظ لبيان وضع اللفظ إما حقيقة أو مجازا، وقد تشترك بعض الألفاظ في الدلالات التي تحملها، وهذا لا يمكن التوصل إليه إلا عن طريق التحليل العلمي المنطقي القائم على الدراسة والبحث والتنقيح.

---

[1] الشماس عيسى، مدخل إلى علم الإنسان منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ،2004م، ص 8.

الأنثروبولوجيا: العلم الذي يدرس الإنسان.

[2]باتريك شارودو – دومينيك معجم تحليل الخطاب، ترجمة: عبد القادر المهيري حمادي صمود مراجعة صلاح الدين شريف المركز الوطني للترجمة – تونس ط٥، 2008 م ص 44.

2. آليات تحليل الخطاب

التحليل البنيوي: وهذا المنهج لا يبالي بغير النص، فالظروف والمؤثرات الخارجية، وحياة المؤلف أمور تهملها البنيوية الأدبية. [1]

التحليل السيميائي: ارتبط ظهور هذا العلم بمنبعين أساسيين هما: العالم اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير (de Saussure Ferdinand) الذي هو الأصل في تسمية العلم بالسيميولوجيا[2]، والفيلسوف الأمريكي شارل ساندز بيرس الذي هو الأصل في تسميته بالسيميوطيقا (Peirce Charles Sanders)

التحليل الأسلوبي والأسلوب: هو القالب الذي تصب فيه التراكيب التي تستمد قوتها، وتميزها من التزام المتكلم ب6المعايير اللغوية واعتماده على قدرته الخاصة باعتبار ملكة اللسان العربي، وبهذا تكون الأسلوبية علما يهتم بدراسة الخصائص التي تخرج الخطاب عن وظيفته الإخبارية البلاغية، إلى وظيفته التأثيرية والجمالية، فهي البحث في الوسائل اللغوية التي تجعل الخطاب الأدبي الفني مزدوج الوظيفة والغاية، حيث إنه يؤدي ما يؤديه الكلام عادة من وظيفة تواصلية، ويؤدي وظيفة جديدة يسلط – من خلالها على المستقبل تأثيرا ضاغطا، ينفعل به للرسالة المبلغة انفعالا ما. [3]

---

[1] محاضرات الأستاذة دندوقة: تحليل الخطاب، لسانيات النص, التداولية. د.س. ص 106.

[2] ينظر سيفون باية، محاضرات في السيميولوجيا، ص 3.

- سيميولوجيا: العلم الذي يدرس طريقة استخدام الإشارات.

[3] محاضرات الأستاذة دندوقة: تحليل الخطاب، لسانيات النص, التداولية. د.س. ص 108.

التحليل المهاراتي

يعتبر من أشهر أنواع تحليل المحتوى ويختص بتحليل محتوى تعليم المهارات.

ويتم فيه وضع خطوات منظمة ومتعاقبة من قبل المحلل الذي يكون ملماً بكامل المهارات التي ينبغي عليه تحليلها في المحتوى الذي أمامه.

التحليل المعرفي

« أما هذا النوع فيختص بالمحتوى المعرفي الذي يقدم معلومات عامة للقارئ أو الباحث.حيث يقوم بتقسيم هذا المحتوى إلى عدة أجزاء، ويضع الأهداف التي يتوقعها من القارئ. كما يوجد العديد من الأنواع الأخرى لتحليل المحتوى، كالتحليل البراغماتي والتحليل الدلالي والتحليل البنائي، لكنها أقل شهرةً واستخداماً من النوعين السابقين. »[1]

المطلب الثالث: أبرز الفروق بين منهج تحليل الخطاب وتحليل المحتوى وأهم وظائفهم اللغوية

يعتبر تحليل المحتوى من أهم الأدوات التحليلية التي كثيرا ما تتداخل مع التأكيد الأولى على أن تحليل الخطاب هو مقاربة نظرية قبل أن يكون منهجا بحثيا في حين أن تحليل المحتوى هو تقنية بحث للوصف الموضوعي و الكمي للمحتوى الظاهر للإتصالات بهدف تفسيرها, ومن أهم وأبرز هذه الاختلافات:

❖ إن تحليل المحتوى أداة نشأت ضمن العلوم الإجتماعية في حين أن تحليل الخطاب نشأ ضمن اللسانيات (اللغوية تحديدا) بحيث شكل قطعة داخلية في هذا المجال المعرفي.

[1] نهاد محمد أحمد, علوية عبد الفتاح منقل, المحتوى و جدول المواصفات و الإختبارات المعيارية بين المهارات و البناء و الأعداد, مكتبة الملك فهد الوطنية, جدة, د, ط, 1441هـ, صفحة42-43.

❖ يفترض تحليل المحتوى شفافية الخطاب بالنسبة للواقع أي اعتبار أن النصوص والخطابات هي انعكاس شفاف للواقع, أما تحليل الخطاب فهو توجه يفترض غموض خطاب قائم بذاته بالنسبة للواقع.

❖ معايير التحليل في المضمون محددة مسبقا من طرف الباحث وبالتالي فهي دخيلة على الخطاب محل الدراسة, أما في تحليل الخطاب, فمعايير التحليل منبثقة من داخل الخطاب وتنشأ من قراءة النص المدروس (الطريقة الاستقرائية), بالرغم من أن التراكم المعرفي والمنهجي يسمح اليوم بتحديد بعض المعايير التحليل بشكل مسبق.

❖ يفترض تفكيك الخطاب والنصوص حسب تحليل المضمون (Atomiser) توزيع عناصر النص على فئات, حيث يتم العمل على وحدات معزولة, أما تحليل الخطاب, فيقوم على احترام البنية العامة للنص وتعتبر أمرا ضروريا لفهم معنى النص.

❖ تحليل المضمون هو مقاربة كمية تعتمد بالدرجة الاولى والاخيرة على العد والتكرار والمعجلات وغيرها من المؤشرات الكمية التي تعتبر هدفا للتحليل, أما تحليل لخطاب فهو يندرج ضمن المقاربات الكمية بما تحمله من صعوبات وانتقادات.

❖ ينطلق تحليل المضمون من التمثيلات الإحصائية للنصوص ليصل إلى تفسيرات لا تخرج عن تلك التمثيلات, في حين يفضل تحليل الخطاب التركيز على شروط إنتاج الخطابات, تداولها وكذا ظروف تلقيها والتفاعل معها.

❖ يمنح تحليل المضمون الأولوية للتحليل الإحصائي الموضوعاتي, أما تحليل الخطاب فيعطي أفضلية للنشاط الكلامي التلفظي والتعبيري في علاقته بمكان ونوع وشكل الخطاب.

❖ يشترط في العينة في تحليل المضمون الشمولية والتجانس وهما شرطان ينتفيان في تحليل الخطاب, مع التأكيد على أن هذه النقطة من بين أهم الانتقادات الموجهة للمناهج الكيفية عموما وتحليل الخطاب على وجه التحديد.

❖ يتيح تحليل المضمون إمكانية اعادة الطريقة لأن معايير التحليل من فئات و وحدات خارجة وسابقة عن النصوص كما أشرنا إليه، أما في تحليل الخطاب، فإمكانية إعادة

❖ الاستنساخ المنهجي مستحيلة، فكل خطاب يولد معايير تحليله حتى وإن سمحت المعرفة التراكمية بنوع من الإعادة في المعايير.[1]

ولقد أوضحت الدكتورة بسمة فنور ذلك حيث ميزت بين المنهجين من خلال جدول توضيحي يبين أهم الفروق الجوهرية بينهما (كما ذكرتها سابقا).[2]

ويرى موارد ديفرز (Mward Devers) أن الفرق بين المحتوى التقليدي يستخدم كثيرا عدا الكلمات و التصنيفات (المقولات) المعتمدة على الأسماء و الكلمات الأساسية (المفاتيح) والأوصاف والتعريفات مركزا اهتمامه على المعنى الظاهر، أما تحليل الخطاب فيأخذ المادة نفسها ليعاملها بشكل مختلف نسبيا على سبيل المثال: يأخذ تحليل المحتوى التقليدي حساب تردد كلمات أساسية مثل: الاشتراكية و الحرية بين وسائل إعلام مختلفة أو عبر الزمن، وهذه الكلمات الأساسية (المفاتيح) أو التعبيرات تؤخذ للإستدلال المباشر نسبيا على ظواهر أخرى.

وفي تحليل الخطاب النقدي يتم التعامل مع المادة اللغوية بطريقة أخرى أقل آلية وأقل اهتماما بالمعنى الظاهر و أكثر إدراكا لقوة اللغة وتباينات سياقات الاستخدام اللغوي.

---

[1] فطومة بن مكي, محاضرات في تحليل الخطاب, موجهة لطلبة السنة الاولى ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة, جامعة الجزائر3, كلية العلوم والاتصال . قسم علوم الاتصال, العام الجامعي 2019/2018.

[2] بسمة فتور، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية الصادرة عن كلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري, جامعة قسنطينة3، العدد 11، السداسي الثاني 2017 م.

وهنا يظل حساب التكرار ضروريا، ولكن كمهدد لدراسة الاستخدام ضمن سياق إجتماعي ومؤسساتي أوسع حيث لا يكون التكرار أو التردد بالضرورة أفضل مؤشر على الأهمية[1].

ومنه نصل إلى استنتاج أن تحليل الخطاب وتحليل المحتوى أو المضمون يشتركان في مادة البحث أي ما يسمى بالمحتوى من نصوص ورسائل خطابات لكنهما يختلفان في الأسس و المبادئ النظرية التي ينطلق كل منهما.

[1] طه عبد العاطي نجم استاذ و رئيس قسم الاعلام، مناهج البحث الاعلامي، كلية الآداب– جامعة الإسكندرية، طه1، سنة 2015م، ص 253/252.

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإذاعة

تمهيد

تعتبر الإذاعة وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيري التي لاقت شعبية كبيرة، حيث تجذب برامجها جمهور واسع من المستمعين، يختلفون من حيث الجنس و العمر والمستوى الثقافي و التعليمي...إلخ، فهي لا تشترط أن يكون المستمع قارئ أو مثقف أو ينتمي لطبقة عليا داخل المجتمع، فهي تنشر وتبث من خلال برامجها القيم و المعارف،وهي وسيلة للتعريف بالتراث الثقافي المادي و اللامادي للمجتمع.

المبحث الاول:ماهية الإذاعة

المطلب الاول: مفهوم الإذاعة

تعد الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام والإتصال، باعتبارها موجهة لعامة الجمهور بمختلف مستوياتهم الفكرية والثقافية والإجتماعية، كما أنها تصل إلى المجتمع أينما كان وكيفما كان. لذا كان لا بد من معرفة مفهومها لغة واصطلاحا.

لغة: الإذاعة إسم مشتق من الفعل "أذاع"، " يذيع"، "إذاعا" وتعني الإشاعة بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال, حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتم السر أنه رجل مذياع، فيقال: "فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع."

اصطلاحا: تعددت تعاريف الإذاعة باعتبارخصائصها ووظائفها وأهميتها، ويمكن أن نعرفها كما عرفها عبد العزيز شرف "بأنها عبارة عن تنظيم مهيكل في الشكل والوظائف و أدوار تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي و التثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية والتعليمية والترفيهية عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد[1]."

[1]عبد العزيز شرف، مدخل الى وسائل الإعلام, دار الكتاب المصري, القاهرة– مصر– 1989م, ص403.

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

إن الأساليب الفنية المتطورة والمتحددة مكنت الإذاعة من توظيف رسائلها الإتصالية في برامج التنمية وعمليات التغيير الإجتماعي و الإقتصادي التي تشهدها المجتمعات المعاصرة من خلال التأثير على العاطفة والعقل في آن واحد.

– خاصية الإنتشار التي تتميز بها الإذاعة جعلتها أداة مرافقة للفرد أينما حل أو ذهب يستمتع بها في أي وقت يرغب فيه.

– أسهمت في خلق الإحساس الجمعي لدى الفرد فأخذ يحس معها أنه عضو في مجتمع كبير يمكن له أن يتفاعل معه من خلال هذه الوسيلة.

– إمكانية تقديمها لمضامين مختلفة ومتنوعة جعلها تحقق أهدافها في المجتمع[1].

المطلب الثالث: دور الإذاعة في تنمية أساليب الخطاب اللغوي

استطاعة الإذاعة أن تحافظ على مكانتها رغم التطورات التي عرفها العالم ولا يزال يعرفها لأنها ببساطة تعد وسيلة تتحقق فيها فورية التدفق الإعلامي وتوصف بأنها وسيلة إتصالية ذهنية انفعالية ديموقراطية لتداول الأخبار والأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الراديو يتلقاها من خلال الأذن كأصوات وهو يتأثر بالأداء الصوتي وما يتسم به من تلقائية فريدة ولم يقتصر المذياع على توصيل المعلومات والإرشادات والأخبار والخبرات والفنون فقط إلى الجمهور العريض وإنما عد من وسائل التعليم وهذا ليس بالشيء الجديد المستحدث بل لعله بدأ مع بدايات الراديو نفسه، ومجرد سماع صوت المذيع وهو ينطق نطقا سليما دون أخطاء وعبارات جزلة وأسلوب شيق هو في حد ذاته نوع التعليم .

والدروس التي تلقن عن طريق الراديو نوعان[1]:

[1] محمد علي الفوزي, نشأة وسائل الإتصال وتطورها، دار النهضة العربية، بيروت, ط1, 2007م, ص22.

– **دروس المعلومات العامة:** ويندرج تحت الدروس التي تتضمن بطريقة مباشرة محتويات المناهج المدرسية، ويمكن القول بأن نشاط الإذاعات التربوية ذات مسؤولية ومسؤولة عن تثقيف وتربية كل إنسان خارج دائرة التربية النظامية[2].

– **الدروس المنهجية:** تربط بعض الدروس ارتباطا مباشرا بالمناهج المدرسية فهناك الألوف من الأطفال والتلاميذ يتم تعليمهم بالراديو بواسطة كوكبة مختارة من المعلمين المهرة والمدربين لهذا الغرض، فالمذياع يساهم في العملية التعليمية وتعليم اتجاهات مرغوب فيها لأنه يوفر للتلاميذ فرصة يلاحظون فيها أساليب لغوية جديدة تنطبق على وجه الخصوص على النطق و القواعد.

كما تبدو آثار هذه التنمية في مظاهر كثيرة كان لها الفضل في التطور اللغوي منها:

- تداول الإعلام بين الدول وتأثر الصحفيين واقتباسهم أو ترجمتهم لمفردات ومصطلحات أجنبية
- إحياء الإعلام لبعض المفردات القديمة المهجورة ككلمة قطار مثلا كانت تطلق في الأصل على عدد من الإبل في نسق واحد، ولكن تغير مدلولها الأصلي لظهور وسائل المواصلات، فأصبحت تستخدم للتعبير عن القاطرة البخارية.
- خلق الإعلام لألفاظ جديدة بالإستعانة على الإشتقاق والقلب والإبدال والنحت و القياس[3].

[1]مازن الوعر، دراسات لسانية، مكتبة طريق العلم، دار طلاس، د، ط، سنة النشر 1989.

[2]محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة, المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1988.

[3]علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار الكتاب العربي, مصر, القاهرة, د, ط, د, ت،ص196.

المبحث الثاني: ماهية الإذاعة المحلية

المطلب الاول:مفهوم الإذاعة المحلية

الإذاعة المحلية إذاعة تخاطب مستمعا محددا له مصالحه و ارتباطاته الإجتماعية المعروفة وله تقاليده و عاداته و تراثه الفكري و الخاص وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، ومجتمعا له خصائص البنية الإقتصادية و الثقافية المتميزة، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من الفوارق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه و تعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية من أفراد هذا المجتمع المحلي كانوا سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة...إلخ[1].

ويعرفها "عبد العزيز شرف": عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة[2]."

وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية،والتعليمية،والترفيهية,عن طريقجهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.[3]

---

[1]منى سعد الحديدي, سلوى إمام على, الإعلام و المجتمع، دار المصرية اللبنانية، 1ط، القاهرة, ص 161، 2004.

[2]د. عبد العزيز، شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام = الصحافة ، الإذاعة ، التليفزيون ، سينما ، المنتج ، أقمارالإتصالات, ط2, دار الكتاب النصري، دار الكتاب اللبناني في الطباعة للنشر والتوزيع, 1989, ص403.

[3]عبد المجيد شكري, الاذاعات المحلية لغة العصر,د.ط, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, 1987, ص58.

كما يعرفها "**محمد منير حجاب**" بأنها: أوسع وسائل الإتصال إنتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارنها ببعض الوسائل الأخرى.[1]

كما يعرفها "**فوضيل دليو**"على أنها: ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الإتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه.

و تعرف كذلك أن الإذاعة مسموعة تعتمد على عنصر الصوت باعتباره المادة لبرامجها، ومهما تعددت وتنوعت أشكال البرامج، فإنها لا تخرج عن كونها صوت ينطلق عبر الأثيرليصل إلى أذن المستمع، وقد يكون هذا الصوت كلمة منطوقة، أو لحنا مغنى، أو معزوفة موسيقية، أو مؤثرا صوتيا.[2]

[1] منير حجاب, الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة,2000, ص249.

[2] محمد مصطفى كاظم الطائى: الفنون الإذاعية و التليفزيونية و فلسفة الإقناع، ط1, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007, الإسكندرية, ص16.

المطلب الثاني: أسباب إنتشارالإذاعات المحلية

– **العامل الجغرافي:** يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة، فكبر مساحة الدولة يعوق مقدرة الإذاعة المركزية على تغطية كل أجزائها كما لا يمكن تلبية كل احتياجات المواطنين.[1]

– **عامل اللغة:** إذ تعددت اللغات و اللهجات داخل دولة واحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان و هذا يؤكد الحاجة إلى الإذاعات المحلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.[2]

– **عامل التكنولوجيا:** عززت تكنولوجيا التوزيعالمقدمة كالآليات البصرية و الأقمار الصناعية الزيادة المثيرة في الخدمات الإذاعية المحلية[3].

– **العامل الإجتماعي و السياسي:** وهو عامل لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى فقد كان الدافع المعاصر لمعظم المبادرات في الراديو المحلي في أوروبا، سواء تلك التي اتخذت شكل الإذاعات غير المصرح بها مثلا إذاعة الحرية و القراصنة، أو التي اتحدت شكل نشاطها جماعات الضغط لتسبب في نشر قانون يعترف بقطاع جديد في الإذاعة إلى أنه يتجه لنمو الوعي في البلدان العالم المتقدم ووجود العديد من الجماهير المهتمة بحركات الضغط و الحركات الإجتماعية، و الثقافية المختلفة، كان ثمة مطالب عديدة لا بتنوع و التعدد في وسائل الإعلام القائمة على مضامينها فقط. بل بإنشاء قنوات ووسائل أخرى بديلة، تفي أكثر بحاجات تلك الجماعات، أما في الدول النامية فقد إهتمت الحكومة بالإذاعة المحلية و حرصت أن تتبع كلها من العاصمة تجنبا للإتجاهات و النزاعات

---

[1] هدى حمدوش: الإذاعة المحلية ودورها في التنمية – دراسة ميدانية بإذاعة الأوراس بباتنة – , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال, جامعة باجي مختار, عنابة, 2010–2011, ص149–150.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

الإنفصالية فضلا عن أن بعض أنظمة الحكم لا تشجع الإذاعات المحلية حتى لا يستولي عليها الإنفصاليون.

- **عامل التحفيز للمشاركة في عملية التنمية:** تشكل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن دول النامية لا تستطيع أن تولي اهتمامها لأفرادها في مجتمعاتهم المحلية، و في ضوء احتياجات و مكونات تلك المجتمعات، فقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في بيئتها المحلية من خلال و سائل الإعلام المحلية من بينها الإذاعة المحلية، و ذلك بتوفر شروط إقامتها نذكر منها:

- ✓ الكثافة السكانية
- ✓ الخصوصية الثقافية
- ✓ إرادة السلطات المحلية
- ✓ عدم وصول بث الإذاعة المحلية المركزية
- ✓ إقرار إداري للإذاعة المركزية
- ✓ إرادة سياسة للسلطات المركزية
- ✓ تواجد مقر الإذاعة مسبقا
- ✓ رغبة السكان المحليين.[1]

[1] هدى حمدوش: الإذاعة المحلية ودورها في التنمية – دراسة ميدانية بإذاعة الأوراس بباتنة – , مرجع سابق, ص150.

المطلب الثالث: أهداف وخصائص الإذاعة المحلية

1. أهداف الإذاعة المحلية:

هي عديدة الأسباب و الدوافع التي تفاعلت ليتبلور عنها مشروع إنشاء محطات إذاعية جهوية محلية ومن بين هذه الدوافع :

- تقديم الإذاعة الجهوية كل الألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية و برامج دينية و ثقافية و إعلامية و برامج تعليمية و أخرى إقتصادية كما تعدد بعض الخدمات الإعلامية و التجارية ضمن برامجها الإشهارية.
- خدمة مستمعي المجتمع المحلي و تقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرامج العامة للإذاعة بالنظر للقاعدة الشعبية.
- خدمة الثقافة الوطنية و تعمق جذورها عن طريق ما يقام من برامج و أبحاث تحافظ على الإرث الحضاري و الثقافي لكل منطقة.
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوف من اضمحلالها، كونها أساس الشخصية الوطنية و التعريف بتقاليد المنطقة و خصوصيات سكانها.
- تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي[1].

2. خصائص الإذاعة المحلية:

إن الإذاعة المحلية تمثل الرقابة الشعبية بين أفراد المجتمع المحلي و تهتم بتلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم.

بساطة الأسلوب واللغة و إستعمال اللهجات المحلية عامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وإحياء التراث المحلي الأدبي والفني، كما تسعى إلى تقوية الشعور

[1] ربحي مصطفى العليان ، محمد عبد الباسط : وسائل الاتصال وتكنولوجيا و تكنولوجيا التعلم ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999, ص9.

بالتعاون الإجتماعي و بث روح التضامن بين مختلف الأفراد و تعزيز التقاليد الصالحة[1]

تقديم الأخبار و الأنباء الداخلية و الخارجية فالخبر في الإذاعة المحلية لا يقصد به مجرد خبر بل الخبر الذي يهم أفراد المجتمع المحلي سواء كان الخبر محليا أو قوميا أو عالميا .

الإذاعة المحلية هي الأسبق في بث و نقل للأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي و تقديم الخدمات المتعلقة بتوفيرالإحتياجات الأساسية للشعب و تحسين الخدمات و الإستجابة السريعة لمشاكل الموطنين اليومية ومعاونتهم على حل المشاكل مثل الصيدليات الليلية ، أحوال الطقس...إلخ.[2]

يتأثرون بها بصفة جماعية أنها تمتاز بخفة وزنها و قلة ثمنها مما يساعد على الانتشار ووصولها إلى البيوت النائية في المداشر و المشاتي بالإضافة إلى دورها الكبير في ترسيخ القيم الإجتماعية و الدينية في المجتمع.

كما أثرت في خلق الإتجاهات و أسهمت في تعزيز الإتجاهات الإيجابية و جسدت الممارسات الديمقراطية وعمقت من مسارها و إتجاهاتها في توسيع خيال الأفراد و رفع تطلعاتهم و أحاطتهم بكل ما يجري من حولهم من أحداث و تطورات.

[1] حسن عماد مكاوي: الأخبار في الراديو والتليفزيون، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1989, ص35.

[2] محمد منير حجاب :الإعلام التنمية الشاملة ،دار الفجرللنشر والتوزيع, 1998، ص247.

المبحث الثالث: مقومات الإذاعة المحلية داخل المجتمع

المطلب الأول: وظائف الإذاعة المحلية

أ. **الوظيفة الإخبارية:** الأخبار في الإذاعة لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهم المجتمع المحلي، سواء كانت محلية أو قومية أو عالمية، فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأيضا العالمية، ماله ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي، لهذا فإن الوظيفة الإخبارية من أهم الوظائف.

ب. **الوظيفة التعليمية و التثقيفية:** مما لا شك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية و التطور، والإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية، ليس عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميين القراءة و الكتابة، ولكن الإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين في التقدم.

تلعب الإذاعة المحلية دورا كبيرا في تقديم البرامج التعليمية كخدمة الطلبة في المدارس و المعاهد وفي الجامعات، وأيضا تساهم البرامج الدينية في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة بعيدا عن الخرافات و البدع المستحدثة التي تحاول تضليل الأفراد بأفكار دخيلة.

ج. **الوظيفة التنموية:** ويتمثل دورها في المجال الإقتصادي، وذلك من خلال الإعلانات التجارية و البرامج الإرشادية و الحاجة إلى التنمية مع إبراز الأسباب و تقديم الحلول و إبراز أهمية مشاركة المواطنين الإيجابية في عمليات التغيير الإجتماعي، و إتاحة الفرص للأفراد و الجماعات و مناقشة مشكلاتهم مع المسؤولين، و التأكيد على الحلول القائمة على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات و الإرشادات المتعلقة بالزراعة و الصناعة و التجارة و النظم التعاونية، والتأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة، و متابعة التنفيذ و تحريك الأفراد نحو الهدف الصحيح و مساعدتهم.

د. **الوظيفة الترفيهية:** لا يقل هذا الدور أهمية عن الوظائف الأخرى فهي تربط تلك الوظائف ببعضها البعض إذ أنها تعلم و تنمي و تثقف، وكل ذلك في قالب ترفيهي أو مسابقة[1].

المطلب الثاني: دور الإذاعة المحلية داخل المجتمع المحلي

لوسائل الإعلام عامة دور جوهري في المجتمع، يحصل بواسطتها الأفراد على المعلومات، و الأراء، و المواقف، التي تساعده في تكوين مفاهيم واضحة للظواهر و الأحداث، حيث تقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات و الأخبار الرسمية و الغير رسمية، وفق سياستها الإعلامية، و الإيدولوجيا التي تحكمها فلوسائل الإعلام قوة تأثير على سلوك الأفراد و الجماعات، فهي تلعب دورا فعالا في السياسة، والإجتماعية، إذ لها القدرة على الإطاحة بأنظمة كاملة، وهذا ما شهده العالم العربي وإطاحات حكومية عديدة مست عدة رؤساء ومسؤولين سياسيين.

إن لوسائل الإعلام أهمية في رفع المستوى الثقافي للشعوب، واكسابهم القيم الإجتماعية، ومع تنوع الوسائل وإنتشارها على نطاق واسع إذاعة، تلفزيون، شبكات التواصل الإجتماعي...إلخ، تنوعت بدورها الوظائف والتي من أهمها:

-**التوجيه:** حيث تستطيع وسائل الإعلام المختلفة إكساب الجماهير إتجاهات جديدة، أو تعديل القديم منها في ظل شروط معينة، كحسن إختيار المادة الإعلامية، و ملائمتها للجمهور المستقبل.

-**الدعاية:** تهتم الحكومات المختلفة بإستخدام وسائل الإعلام في الدعاية، لتعريف الدول الأخرى بفلسفتها، ووجهة نظرها حول الشأن الداخلي و الخارجي.

- **التثقيف:** وهو رغبة الأفراد الذاتية في زيادة الحصول على المعرفة، بغير الأسلوب الأكاديمي الذي يتطلب الذهاب الى المدارس و المعاهد[1].

[1] عبد الله المسيلمي ابراهيم: الراديو و التلفزيون و تنمية المجتمع المحلي, دار العربي للنشر التوزيع, ط1, القاهرة, مصر, 1996, ص98-99.

– **التعارف الإجتماعي:** إذ تقوي وسائل الإعلام و الإتصال الصلة الإجتماعية بين الأفراد، عن إظهار تعاطفهم، في أسلوب رقيق يعبرعن مشاعرهم، بالإضافةإلى لجوؤها إلى تقديم الشخصيات الشهيرة المحببة إلى قلوبهم.

الإعلام في المجتمع أصبح سلاح ذو حدين:

1. الجانب الإيجابي:

يعمل على دعم تماسك المجتمع، من خلال التحلي بالمسؤولية الإجتماعية، من خلال دفع عجلة التنمية، و كشف أنواع الفساد، ومحاربة الفساد و الجريمة.

تنمية الحوار الإجتماعي، وترقية التفاعل الإجتماعي، عن طريق طرح البدائل و ترك النتيجة للحوار.

المحافظة على إستقرار المجتمع، و المساهمة في عملية التنشئة الإجتماعية عن طريق التعليم و الترفيه.

المحافظة عن القيم و المبادئ الإجتماعية و مقومات المجتمع كالمواطنة، و الولاء و الانتماء، عن طريق التفاعل و الدفع إلى المشاركة الإجتماعية.

خلق توافق إجتماعي من خلال تكوين رأي عام اتجاه قضية ما.

التشجيع على الإبداع، و محاربة الإشاعات و الدعاية المغرضة من خلال نشر الحقائق.[2]

2. الجانب السلبي :

–غرس القيم و العادات و التقاليد الغربية على المجتمع.

---

[1] بن عزة فاطمة الزهراء, الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام, اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الإتصال, قسم العلوم الإجتماعية, كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية, جامعة تلمسان, الجزائر, 2016/2017, ص90.

[2] المرجع نفسه, ص93.

-نشر صور الجريمة و العنف و التشجيع عليها.

-خلع الحياء مع تحطيم و تشويه القيم الوطنية بإسم التفتح و الإنفتاح[1].

المطلب الثالث: تأثير البرامج الإذاعية المحلية على المجتمع

الإذاعة وسيلة من وسائل الإعلام و الإتصال المتعددة و التي لها تأثيراتها، و يختلف مدى تأثير أي وسيلة من و سائل الإعلام بإختلاف عدة جوانب ترجع لجوانب مختلفة منها الإجتماعية ومنها النفسية، و منها ما يتعلق بالمرسل ومنها ما يتعلق بالمتلقي، و منها مايتعلق بالرسالة، ومنها ما يتعلق بالوسيلة.

و الإذاعة المحلية كوسيلة لها ارتباط كبير بالمجتمع يزيد هذا الإرتباط أو ينقص حسب ما تقدمه للجمهور من رسائل و مميزاتها المضامينية و الشكلية، فتأثيرها في فكر الناس و سلوكهم متواصل و متفاوت و خاضع في هذا التفاوت لعدة اعتبارات، و نوجز بعض هذه التأثيرات فيما يلي:

1. **التغيير**: فالتغيير يتم من خلال ما تقوم به الإذاعة المحلية أو أي وسيلة جماهيرية للمعلومات و الأفكار، فتوصيل فكرة معينة و انتفاع الآخرين بها هو تأثير في الرأي العام الذي من خلاله يكون المسعى إلى تغيير الأفكار و تشكيل الأفراد إيجابيا، و صحيح أن و سائل الإعلام و الإتصال ليست هي العامل الوحيد في تغييرها، لكن لها دورها الفعال في الإسراع في التغيير و تكريسه. وعملية التغيير هذه تهدف أولا إلى إعداد المواطن لكي يستطيع أن يؤدي أدواره التي يتوقعها منه المجتمع، أي أنها عملية تكوين للشخصية، أي جعل الفرد شخصا له شخصيته الإجتماعية.

2. **تدعيم الآراء السابقة:** أثبتت الكثير من الدراسات أن الإذاعة المحلية كغيرها من وسائل الإعلام من خلال ما تقدمها بإمكانها أن تدعم الآراء الموجودة بين الجمهور المتلقي، فهي تساعد المتلقي دعم المواقف أو التأثير فيها.

[1] المرجع نفسه, ص93.

3. **تكوين آراء عن المواضيع الجديدة:** تُعد صياغة و تشكيل الرأي العام في المجتمعات من الوظائف الرئيسية التي تقوم بها وسائل الإعلام، فالوسائل المعرفية لأفراد المجتمع.

4. **الإثارة الجماعية:** الإذاعة المحلية لها خصائص تميزها عن غيرها من الوسائل، ومن بين هذه الحواجز الخصائص قدرتها على مخاطبة جميع الفئات الإجتماعية، وتجاوزها لكل هذه الحواجز ومن بين هذه الحواجز حاجز الأمية التى لازالت متفشية في المجتمعات النامية، حيث يمكنها بهذه الخصائص تحقيق التعبئة الإجتماعية والإثارة الجماعية حول قضية من القضايا الإجتماعية.

5. **التنشئة الإجتماعية:** تضاعف الدور الإجتماعي لوسائل الإعلام من خلال وظائفها مع مؤسسات المجتمع، وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية التربوية وذلك من خلال تأثيرها على الأطر المعرفية ما تقدمه من مداومات عبر مساحات كبيرة وعلى مدار الساعة، والتي تساهم بها في بناء القناعات و الإتجاهات والمعتقدات، وكذا التأثير على التنشئة الإجتماعية وتعزيز القيم الإجتماعية وتدعيمها,و والتي تأثر بدورها في بنائنا الفكري والإجتماعي والنفسي، سواء كان ذلك التأثير بطريقة مباشرة أو على نحو تراكمي عبر الإمتداد الزمني الذي يسهم بدوره في تصوراتنا عن الأشياء والأشخاص من حولنا وكذا التأثير في اتجاهاتنا وسلوكنا حيال الواقع المحيط، فوسائل الإعلام صارت تساهم مساهمة واسعة في عملية التنشئة الإجتماعية، ومن خلال توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الناس من أن يعلموا كأعضاء فعالين في المجتمع الذي ينتمون إليه ودعم التآزر والتماسك الإجتماعي, وتكفل بذلك مشاركة نشطة في الحياة العامة[1].

[1] طاهر لخضر, وقع الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشكلات الإجتماعية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع, تخصص علم اجتماع الاتصال وعلاقات عامة , كلية العلوم الانسانية والإجتماعية, جامعة بسكرة, الجزائر, 2011/ 2012, ص 119.

الإستنتاج:

الإذاعة وسيلة إتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية، إجتماعية، ثقافية، سياسية ...) عن طريق الأثيرإلى الجمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية وتعرفنا من خلال مباحث الفصل على خصائص ودورها الفعال في تنمية أساليب الخطاب اللغويماجعلها تتميز عن باقي الأنواع.

كما تعمقنا في ماهية الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع من خلال تحديد أدوارها وأهدافها ومميزاتها التي تنعكس على طبيعة برامجها، ذلك أنها تختلف عن الإذاعات الأخرى في جوانب متعددة حيث تستهدف مجتمعا محليا بعينه، وتستمد محتوى المواد الإذاعية التي تقدمها من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته.

الإطار التطبيقي

التحليل للبرنامج الإذاعي

1-البطاقة الفنية للإذاعة المدية

رمز إذاعة المدية

تقع إذاعة المدية في القطب الحضاريالجديدلولاية المدية، فقد تم إنشـــاؤها يو22 مارس 2010 من طرف السيد عز الدين ميهوبي، وتبث إذاعة المدية برنامجها على الموجتين 92,3 ميغا هرتز و100,7 ميغا هرتز من السادسة صباحا إلى الثامنة مساء على مدار أيام الأسبوع، فتسعى من خلال برنامجها إلى تقديم الخدمات الإعلامية والإجتماعية والثقافية وتقديم الخدمة العمومية والتغطية الشاملة لجميع أحناء الولاية وهذا في ظل الإنفتاح الإعلامي في الجزائر.

2-البطاقة الفنية لبرنامج الإذاعي:

التسمية: إذاعة المدية الجمهورية

الموقع: القطب الحضري الجديد_ المدية

الهاتف: 05- 50- 78-025 / 14- 50- 78- 025

الشعار: صوت يرقى وصدى يبقى

الموقع الإلكتروني: achirmedea26@gmail.com

تاريخ الإنشاء: انطلقت إذاعة المدية الجهوية في 22 مارس 2010

اللغة المستخدمة: اللغة العربية

موجات البث:3. 92 FM _ 7 . 100 FM

مكونات المقر: يحتوي المقر على طابق أرضي + 3 طوابق + حظيرة

محتويات الإذاعة: أستوديو للبث، أستوديو للتسجيل, مركز للبث، CDM قاعتين للتحرير(إنتاج وأخبار)، قاعة التركيب للأخبار، مكتب المنشطين، قاعة الضيوف، الحصص، بهو، نادي، مصلى، بهو الثقافة، مكتب المديرة، 7 مكاتب إدارية، غرفة الصيانة، مخزن العتاد، مكتبة، قاعة الإجتماعات، مكتب الفرع النقابي.

عدد العمال: 36 عامل + المدير (السيد باديس العلمي)

المبحث الثاني: بطاقة فنية لحصة لغوية

عنوان البرنامج: لغويات

نوع البرنامج: ثقافي / لغوي تصويبي

وقت بث البرنامج: 12:20 سا الى 12:55 سا

مدة البرنامج: 40 دقيقة

نوع البث: مباشر

مقدم البرنامج: البروفيسور محمد خليفاتي

الدورية: أسبوعي

يوم البث: السبت

الضيوف : ----

المخرج: بالتداول

المراقبة: فتاح طيطا

القناة: إذاعة المدية الجهوية

ملخص البرنامج (لغويات):

برنامج لغويات هو برنامج ثقافي لغوي تصويبي موجه لفئة خاصة وهي التلاميذ والطلبة و الأساتذة و الأساتذة الجامعيين و الأخطاء الشائعة سواء بالنسبة للمتكلم أو في وسائل الإعلام و الإتصال وهدف البرنامج هو الوقوف عند هذه الأخطاء اللغوية الشائعة في استعمالنا اللغة العربية وتصويبها بمساعدة المستمعين من حين لآخر، مع التذكير بضرورة إحترام قواعد اللغة العربية.

كيفية إعداد برنامج

تهتم إذاعة المدية بكل ما يتعلق باهتمامات و إنشغالات المواطنين في مختلف المجالات سواء، ثقافية، إقتصادية، سياسية...خاصة فيما يتعلق بالطابع ثقافي لغوي تصويبي، و من بين الآفات التي إحتلت المراتب الأولى كون إذاعة المدية مؤسسة إعلامية ذات طابع عمومي جواري، خصصت مجال الوقوف عند هذه الأخطاء اللغوية الشائعة في استعمالنا اللغة العربية وتصويبها.

وللإنجازهذاالبرنامج إعتمدوا علىالمراحل التالية:

-مرحلة التفكير في المشروع أو فكرة الحصة.

-إختيارعنوان الحصةلأن ذلك مهما و أساسا.

-الكيفية التي سوف يتم فيها تقديم البرنامج.

-الدخول في المشاوراتو الإستماع لشركاء الحصة.

-إختيارالتوقيت الزماني إذ تبث إبتداء من الساعة12:20سا الى 12:55 سا، وهناك فضاء آخرمخصص لحركة السير و تم إختيار هذا الوقت لسبب بسيط ووجيه، هوأنه موعد خروج العمال و قطاع التربية للفطور، لأن في هذا الوقت هناك نسبة إستماع كبيرة، ووصول الرسالة بشكل أكبر.

تحليل العلامات اللغوية لحصة الإذاعية

1. الأخطاء النّحويّة:

يعدّ النّحو عملية أساسيّة في إبراز وظيفة كلّ كلمة ضمن سياق معين، وإذا وضعت الكلمة في غير موضعها يحدث اللّحن وهذا ما سنشاهده في لغة وسائل الإعلام أو خارجها فأي خطأ يقع في الكلام يختل المعنى ويجعله ركيكًا لا يؤدي الهدف المرجوة منه، وهذا ما سيتم رصده في الجدول الآتي.

2. تصنيف الأخطاء النّحويّة جدول:

الخطأ	نوعه	الصّواب
خرج **عن** النّظام	نحويّ/دلاليّ	خرج **على** النّظام
تدخل كان وأخواتها على المبتدأ ويُسمّى اسمُها، وتنصب الخبر ويُسمّى خبرُها	نحويّ	تدخل كان وأخواتها على المبتدأ ويُسمّى اسمَها، وتنصب الخبر ويُسمّى خبرَها
السَّلامُ عليكُم	نحويّ	سلامٌ عليكم
لاقُوا حتفهم	نحويّ	لاقَوا حتفهم
بزيادة خمس عشر برميلاً	نحوي	بزيادة خمسةَ عشرَ برميلاً
عدم منحه أصواتِهم	نحوي	عدم منحهم أصواتَهم
هجيا صاحبهما	نحويّ	هجو صاحبهما

- **تحليل الأخطاء النّحويّة:**

الخطأ الأوّل الوارد في جدول "خرج عن النّظام" هو خطأ نحويّ دلاليّ يتعلّق بمعاني حروف الجرّ والصّواب أن نقول: "خرج عن النّظام" فـ "عن" حرف يفيد المجاوزة، أمّا حرف الجرّ "على" الّذي يفيد الاستعلاء المجازي. وهو المقصود من خلال هذال السّياق "خرج على النّظام".

جاء في كتاب "حروف الجرّ دلالاتها وعلاقاتها" في كلامه عن معاني حروف الجرّ: «أمّ على فاستعلاء الشيء، تقول: هذا على ظهر الجبل، وهي على رأسه... وهذه الأمثلة دالة على الاستعلاء الحقيقي أمّا المجازي ففي قوله: وأما مررت على فلان فجرى هذا كالمثل، وعلينا أمير كذلك».[1] أمّا عن "عن" فقال: «المجاوزة: وأطلق عليه المالقي (المزايلة)...».[2]

وأمّا الخطأ الثّاني "تدخل كان وأخواتها على المبتدأ ويُسمّى اسمُها، وتنصب الخبر ويُسمّى خبرُها" فالصّواب أن نقول: "تدخل كان وأخواتها على المبتدأ ويُسمّى اسمَها، وتنصب الخبر ويُسمّى خبرها" لأنّ الفعل سمّى ينصب مفعولين فلمّا بُني للمجهول يتحوّل الأوّل إلى نائب فاعل، ويصبح الثّاني مفعولاً به أي نعرب يُسمّى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة منع من ظهورها التّعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"، واسمَها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه، والشّيء نفسه في إعراب كلمة "خبرَها".

---

[1] أبو أوس إبراهيم الشّمسان، حروف الجرّ دلالاتها وعلاقاتها، جامعة الملك سعود، {د.ط}، {د.ت}، {د.ن}، ص31.

[2] المرجع نفسه، ص34.

وفي الخطأ الثّالث تستعمل بالتنكير "سلامٌ عليكم" أصوب من التعريف بها "السَّلام عليكم" وذلك استنادًا إلى قوله تعالى: «سَلامٌ على نوحَ في العالمينَ»[الصافات الآية 79]، وقول إبراهيم عليه السّلام: «قومٌ سلامٌ مُنكرون».[الذّاريات الآية 25].

وفي الخطأ الرّابع "لاقُوا حتفهم" الأصح في هذا المقام أن تحذف الألف المقصورة وتبقى الفتحة قبل واو الجماعة للدّلالة على الألف المحذوفة، وغليه الصّواب أن نقول: "لاقَوا حتفهم".

أمّا الخطأ الخامس "بزيادة خمس عشر برميلاً" ورد الخطأ في تذكير العدد وتأنيثه مع المعدود، فهو خالف القاعدة النّحويّة فالجزء الأول من الأعداد المركبة تخالف المعدود تذكيرًا وتأنيثًاوالجزء الثّاني يطابقه، وعليه فالصواب أن نقول: "بزيادة خمسةَ عشرَ برميلاً.

أمّا الخطأ السادس "عدم منحه أصواتِهم" فالصواب أن نقول: "عدم منحه أصواتَهم" فالعلة النّحويّة هنا أنّ الفعل منح ينصب مفعولين فالمفعول به الأوّل ورد ضميرًا متصلاً، أمّا المفعول به الثّانيّ يكمن في كلمة "أصواتَهم" لذا لا يصح جرّها.

أمّا الخطأ الأخير يكمن في قولهم: "هيجا صاحبهما" فالصواب أن نقول "هاجا صاحبهما" لأنّ عند إسناد الفعل الثّلاثي المقصور إلى ألف الاثنين يجب أن ترد الألف في الواوي (حرف العلة) إلى الواو.

3. الأخطاء الدّلاليّة:

لكلّ لفظة معناها الخاص بها، ويتحدّد ذلك وفق السّياق الموضوعة فيه. فالخطأ الدّلاليّ هنا يكمن في إبدال كلمة معجميّة بدلاً من أخرى ممّا ينجم عنه تغير المعنى المراد.

- تصنيف الأخطاء الدّلاليّة في جدول:

الخطأ	نوعه	الصّواب
أتى شخص هام	دلاليّ/ معجميّ	أتى شخص مهم
العدد 25 مكوّن من عددين 5 و2	دلاليّ/ معجميّ	العدد 25 مكوّن من رقمين 5 و2
مرّرت بفِترة صعبة	دلاليّ/ معجميّ	مرّرت بفَترة صعبة
لله المِنّة	دلاليّ/ معجميّ	لله المَنّة
يلعب بأريحية بعد تسجيل الهدف	دلاليّ/ معجميّ	يلعب براحة بعد تسجيل الهدف
مهنئين بالرفاه والبنن	دلالي/ معجميّ	مهنئين بالرّفاء والبنين
المدير متواجد دومًا في المؤسسة	دلاليّ/ معجميّ	المدير موجود دومًا في المؤسسة
عيدكم مبروك	دلاليّ/ معجميّ	عيدكم مبارك
فلان صاحب تخصص	دلاليّ/ معجميّ	فلان صاحب اختصاص
من المفروض أن نتعلم	دلاليّ/ معجميّ	من المفترض أن نتعلم
أطالته العقوبة	دلاليّ/ معجميّ	طالته العقوبة
الصّوف غسلته	دلاليّ/ معجميّ	الصّوف غسلتها

- **تحليل الأخطاء الدلاليّة/ المعجميّة:**

الخطأ الّذي ورد في الأوّل "أتى شخص هام" أتى في كلمة "هام" لأنّ هناك فرق في المعجم اللّغويّ بين اللّفظتين من حيث الدّلالة، فلفظة "هام" وردت في معجم القاموس المحيط بمعنى "الحزن".[1]أمّا لفظة مهم أتت في معجم الوسيط بمعنى الأمر الشّديد المفزع أي شديد الأهمية وضرورة اليقظة له.[2]فالصّواب هنا أن نقول: "أتى شخص مهم".

أمّا الخطأ الوارد في المثال الثّانيّ "العدد 25 مكوّن من عددين 5 و2" موجود في كلمة "عددين" فالأصح أن نقول: "العدد 25 مكوّن من رقمين 5 و2" لأنّ الأرقام محدودة تبدأ من الرقم 0 وتنتهي بالرقم 9، بينما الأعداد لا نهاية لها، وبالتّالي فإنّ كلمة عدد هي أشمل من كلمة رقم.

وفي الخطأ الثّالث "مرّرت بفِترة صعبة" بفتح الفاء بدلاً من كسرها لاختلاف دلالتهما فالأولى تعني: المدّة الفاصلة بين زمنين وذلك استنادًا لقوله تعالى: «يا أهل الكتابِ قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فَترةٍ من الرّسل» أي سكون وانقطاع. أمّا كلمة "فِترة" فهي مأخوذة من الفعل "أفتر" بمعنى ضعف.[3]

وفي الخطأ الرّابع "لله المِنّة" والأصل هنا أن نقول "المَنّة" بفتح الميم لأنّ كلمة "المِنّة" بكسر الميم لها مدلول آخر فقد جاء في معجم المعاني بمعنى استكثار الإحسان والفخر به حتّى يُفسده" أمّا كلمة "المَنّة" بفتح الميم هو الشّكر وإقرار الجميل.[4]

وفي الخطأ الخامس "يلعب بأريحيّة بعد تسجيل الهدف" وهنا الخطأ في توظيف كلمة "أريحية" فالأصح إبدالها بكلمة "راحة"، وذلك لاختلاف الفروق الدّلاليّة لكليهما في المعاجم.

---

[1]معجم المعاني الجامع، معجم إلكتروني https//www.almaany.com

[2]المرجع نفسه.

[3]معجم المعاني الجامع، معجم إلكتروني https//www.almaany.com

[4]المرجع نفسه.

فكلمة أريحيّة وردت في معجم المعاني بمعنى: الرّجل الواسع الخلق النّشيط إلى المعروف، ومنه قولهم أريحى إذا كان سخيًّا يرتاح للنّدى[1]، أمّا كلمة "راحة" أحذت معنى طمأنينة القلب وخلوّ الهمّ[2]. وعليه فالمقام الصحيح هنا "يلعب براحة لعد تسجيل الهدف".

وفي الخطأ السّادس "مهنئين بالرّفاء والبنين" فالصّواب قول "مهنئين بالرّفاه والبنين" لأنّ لفظتي "الرّفاه والرّفاء" مختلفتي الدّلالة فالأولى تعني في معجم المعاني الجامع: رفه

عيشه: لان وطاب، أمّا كلمة الرّفاء تعني رفأت الثّوب، رفته أي أصلحته، جمعت بعضه إلى بعضٍ بخيط الإبرة.[3]

والخطأ الوارد في المثال السّابع "المدير متواجد دومًا في المؤسسة" فالصوب قول "المدير موجود" فكلمتي "متواجد وموجود" مختلفان في المعنى حيث وردت كلمة متواجد في معجم المعاني الجامع بمعنى: توجّد لفلان: حزن له.[4]أمّا موجود وردت بمعنى: حاضر، حاصل، ليس عدمًا.[5]

والخطأ الوارد في المثال الثّامن "عيدكم مبروك" فالصّواب قول: "عيدكم مبارك" لأنّها أتت على وزن فاعل من بارك جمع مَبرَك أي ميمون، وسعيد، فيه بركة.[6]أمّا كلمة "مبروك" وردت في معجم المعاني الجامع من الفعل برَك أي برك الجمل أي ثنى رجليه وألصق صدره ومنطقة بطنه بالأرض،[7] وهذا هو الفرق بين اللّفظتين.

---

[1] معجم المعاني الجامع، معجم إلكتروني https//www.almaany.com

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

[4] المرجع نفسه.

[5] المرجع نفسه.

[6] معجم المعاني الجامع، معجم إلكتروني https//www.almaany.com

[7] المرجع نفسه.

وفي الخطأ التّاسع "فلان صاحب تخصص" وهنا الخطأ في كلمة تخصص فالصّواب قول "اختصاص" لأنّ الدّلالة الواردة لكلمة "تخصص" لا تناسب المقام فهي تعني: تخصّص في الشّيء، تفعّل أي تفقّه. أمّا كلمة اختصاص أخذت منحى آخر: اختص به أي التفرّع والانقطاع لعلم من العلوم مثلاً خصّص فلانًا بالشيء، خصّ به، وخصّص الشيء ضدّ عمّم.[1]

أمّا الخطأ الوارد في المثال العاشر "من المفروض أن نتعلم" فالصّواب قولنا "من المفترض أن نتعلم" لأنّ الدّلالتين متباينتين فالأولى محصورة بمعنى: المفروض هو الشّيء الّذي يفرض علينا فعله بالنّظام والإجبار أو الاكراه.[2]أمّا الثّانيّة افترض فهو الشيء الّذي من المعقول أن يطبق على أرض الواقع.[3]

وفي الخطأ الحادي عشر "أطالته العقوبة" خطأ في كلمة "أطالته" الصواب قولنا "طالته" من طول الإطالة في الحديث لا فائدة منه أي الإطناب فيه.[4] أمّا طال الزّمن: مرّ عليه زمن طويل.[5]

وفي الخطأ الثّاني عشر "نَهيب للمشاركة في الزّكاة" فالصّواب ضم التّاء فنقول "نُهيب بكم للمشاركة في الزّكاة" لأنّ نَهيب الشّيء فلانًا: خوّفه وملأه مهابة.[6]أمّا نُهيب بكم من الفعل أهاب به، أهاب بصاحبه إلى فعل الخير: ناشده، دعاه إليه.[7] وهذا صواب القول.

---

[1] المرجع نفسه.

[2] المرجع نفسه.

[3] https :www . Sauditeachers. com

[4] معجم المعاني الجامع، معجم إلكتروني https//www.almaany.com

[5] المرجع نفسه.

[6] المرجع نفسه.

[7] المرجع نفسه.

وفي الخطأ الأخير "الصّوف غسلته" خطأ في تذكير أو تأنيث كلمة الصّوف فالأصح أن نقول: الصّوف غسلتها لأنّ الجمع أصواف مفرد صوفة.[1]

4. الأخطاء الصّرفيّة:

يتناول الصّرف أبنية الكلمات في قوالب خاصة لها دلالاتها المعنيّة بها، وفي هذا الصدد سنحدد الأخطاء الصرفيّة التّي يقع فيها أغلب النّاس عامّة والإعلام خاصّة.

- **تصنيف الأخطاء الصرفيّة في جدول:**

الخطأ	نوعه	الصّواب
عندنا عُوَينة	صرفيّ	عندناعُيَيْنَة
عيون النّاس	صرفيّ	أعين النّاس
مُهلِك النّاس	صرفيّ	مَهلَك النّاس
عُنوانات الصحف	صرفيّ	عناوين الصحف
البنايتان كبرتان	صرفيّ	البنايتان كبريان
لوقف الحَمْلات الإعلاميّة	صرفيّ	لوقف الحَمَلات الإعلاميّة
ملفت للنّظر	صرفيّ	لافت للنّظر

- **تحليل الأخطاء الصّرفيّة:**

في الخطأ الأوّل "عندنا عُوَينةٌ" فالخطأ هنا في تصغير كلمة "عين" والصّواب أن تصغر بكلمة "عُيَيْنةٌ"؛ لأنّ كلمة "عين" مؤنّث مجازي وهي اسم ثلاثي ساكن الوسط، لذا فتصغيرها على صيغة "فُعَيل" بحروفه نفسها مع زيادة ياء التّصغير قبل آخرها هكذا

[1] المرجع نفسه.

نطقت العرب، ولا يجوز "عُويْنة"؛ لأنّ الواو ليست من حرف "عين" وفقًا لقواعد التّصغير في الصّرف العربيّ يتبيّن أنّ صواب تصغير "عَيْن" "عُيَيْنة" لا "عُويْنة".[1]

في الخطأ الثّانيّ في جمع كلمة "عَيْن" فطلمة "عُيون" هو جمع كثرة حيث استعملت في القرآن الكريم بمعنى "عُيون الماء" كما في قوله تعالى: «إنّ المتقين في جناتٍ وعيون» أمّا كلمة "أعين" جمع قلة فقد وردت في القرآن الكريم بمعنى العين البصريّة قال تعالى: «الّذين كانت أعينهم في غطاءٍ عن ذكري»، وعليه فالقرآن هو اللّغة الأفصح والأعلى، طالما استعملنا جمع كلمة "عين" بمعنى العين البصريّة فالصّواب أن نقول "أعين النّاس".

فالخطأ الثّالث "مُهلِك النّاس" فالصّواب أن "نقول مَهلَك النّاس" بفتح الميم على وزن "مَفْعل" صياغة لاسم الزّمان بمعنى زمن هلاك النّاس، وليس "مُهلك" على وزن مُفعل صيغة اسم مفعول.[2]

فالخطأ الرّابع في استعمال كلمة "عنوانات"؛ لأنّها مرفوضة عند بعضهم فلا يصح جمعه جمع مؤنّث سالمًا، فالأصل في اسم الفاعل واسم المفعول أن يجمع جمع مؤنّث سالمًا ولا يكسر، وعليه فإنّ استعمال كلمة "عناوين" هي الأصح.

أمّا الخطأ الخامس يكمن في قولهم: "البنايتان كبرتان" فالصّواب أن نقول: "البنايتان كبريان"؛ لأنّ الألف المقصورة إذا كانت ثالثه ترد إلى أصلها عند التّثنية ويقال كبرى-كبريان.

أمّا الخطأ السّادس "لوقف الحَمْلات الإعلاميّة" فالعلة الصّرفيّة هنا أنّه إذا كانت "فَعْلة" صحيحة العين، فإنّها عند جمعها جمع مؤنّث سالمًا يجب تحريك عين الكلمة بالفتحة إتباعًا لفائها، وعليه علينا أن نقول: "لوقف الحَمَلات الإعلاميّة".

---

[1] الشهاب الخفاجي، شرح درة الغواص في أوهام الخواص، تح: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ج1، ص254.

[2] محمّد شرعي أبو زيد، أثر اختلاف القراءات في صيغتي مَفْعل ومَفعل في القرآن الكريم واختلاف دلالتها اللّغويّة على التّفسير، ص25-31.

أمّا الخطأ الأخير "ملفِت للنّظر" فهنا وقع خطأ في اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول نتيجة عدم ربطه بينه وبين فعله فالصواب أن نقول: "لافت للنّظر".

5. الأخطاء الصّوتيّة:

الدّلالة الصّوتيّة تكمن في إبدال حرف من حروف الكلمة بصوت آخر يؤدي إلى اختلاف معنى كل منهما، وفي هذا الباب قرّرنا رصد بعض فروقات الخاصة بالكلمات الّتي يتشابه نطقها ولكن يختلف معناها، وذلك بسبب الأخطاء الّتي يقع فيها الإعلاميّون حيث يضعون الواحدة مكان الأخرى دون وعٍ منهم.

الكلمات	الفروقات الدلاليّة
عرَف / عرِف	عرَف: أدرك لعج جهل عرِف: ترك التّطيب والتّعطّر
الصُّعداء/ الصَّعداء	الصُّعداء: المشقة في إخراج الهواء بتعب أو عياء أو همّ الصَّعداء: بمعنى الانحدار.
المِروحة/ المَروحة	المِروحة: أداة يجلب بها نسيم الهواء المَروحة: الصحراء ومهب الريح وممرها
الاحتفاء/ الاحتفال	الاحتفاء: من الحفاوة أي المبالغة في الاحترام والتّقدير الاحتفال: مكان متسع تعقد فيه الاجتماعات وتقام الحفلات
الجسم والجسد	الجسم: كلّ جوهر مادي يشتغل حيزًا ويتميّز بالثقل والامتداد ويقابل الروح لقوله تعالى: «وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم»[المنافقون/4] الجسد: مرتبطة بالجماد لا روح فيه
السَّبورة/ الصَّبورة	السّبورة: من سبر أي المعتاد الصّبر القادر عليه الصَّبورة: لوح من خشب أو معدن حجري.
البارحة/ البارح	البارحة: أقرب بيلة مضت اليوم السابق نهار أو ليلة. البارح: الريح الحارّة الشّديدة.

الضُّعف/ الضَّعف	الضُّعف: الوهن في الجسم الضَّعف: يكون الهزل في الرأي والجسد والعقل.
الفعل/ العمل	الفعل: لفظ عام وهو عبارة عن إيجاد الأثر في الشّيء بقصد أو غير قصد، والفعل يكون بالجوارح والقول باللسان. العمل: هو عبارة عن إيجاد الأثر في الشّيء ببطء مع امتداد زمان وما كان بقصد وعلم وهذا ما برز في قوله تعالى: «يعملون له ما يشآء من محارب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داوود شكرًا»[سبأ/13]، عبّر عن ذلك بفعل (العمل) لأنّ إيجاد المحاريب والتّماثيل والجفان لا يكون إلّا بامتداد الزمان.
النّحاة/ النّحويين	النّحاة: مفردة نحاة جمع ناحٍ يقال هذا رجل نحوي أو قال العالم النّحويّ أي رجل منسوب إلى النّحو. النّحويين: النّاحي جمع نحاة يقال عالم ناحٍ أي عالم بالنّحو.
خُلْد/ خَلَد	الخُلْد: بضم الخاء وسكون اللّام هي بمعنى البقاء والوجود. لهذا سميّت الجنّة دار الخُلْد. الخَلَد: بفتح الخاء واللّام تعني: القلب والبال والنّفس.
اللّثام/ اللّفام	اللّثام: هو ما يدل على تمييز العرب القدامى بين وضع القناع على الأنف أو الفم، جاء في لسان العرب: اللّثام رد المرأة قناعها على أنفها. اللّفام: ورد في معجم القاموس المحيط ما يوضع على طرف الأنف من النقاب
النزر/ النذر	النزر: بالزاي أي القليل التافه النّذر: يعرّف في معاجم اللّغة العربيّة بأنّه مصدر ثلاثي من الفعل نذَر لمعنى "أوجب وألزم"، نذر الشّخص الشّيء أوجبه على نفسه صدقة كان أو إحسانًا أو غير دلك.
شكوة/ شكوى	الشكوة: وردت في معجم المعاني الجامع من الفعل شكا،

	يشكو، شكوًا بمعنى ما يُشكى منه. الشكوى هي وعاء صغير للماء واللّبن يُتخذ من جلد وقد يستعمل لتبريد الماء والجمع شكاء.
أكفْاء/ أكفَّاء	أكفْاء: جمع كفيف وهو فاقد البصر. أكفَّاء: جمع كفء معنى جدير
نفد/ نفذ	نفد: الانتهاء والفناء نفذ: الاختراق والوصول.

1

وكتحليل شامل للأخطاء التّي صادفتنا أثناء تصفحنا إلى مجموعة من النتائج تتمثّل في ما يلي:

- انعدام الكفاءة اللّغويّة لدى المرسل والمتلّقي، فالمرسل سواءً كان أستاذًا أو أستاذًا جامعيا أو حتّى محرّرا صحفيّ أثناء حديثه ينقل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة جملة من الأخطاء اللّغويّة فيستقبلها المتلقّي ويتداولها دون أن يشعر فيتفشى الخطأ.
- تعدّد الأخطاء الصّرفيّة خاصة ما يتعلق بجمع القلّة والكثرة ممّا يؤثر على المعنى.
- اهتمام الصحفيين بالخبر دون مراعاة السلامة اللغوية ماينجرعنه كثرة الأخطاء و تكراره من جيل إلى آخر.
- توظيف الألفاظ غير المناسبة للسّياق يجعل المعنى يصل إلى المتلقي بطريقة خاطئة.
- كثرة الأخطاء الدّلاليّة يحدث فشلا في تبليغ المعاني الصحيحة للمتلقي.
- عدم إعطاء الأهميّة للحركات الإعرابيّة على الرغم من أنّها تؤدي وظيفة دلاليّة.

[1] معجم المعاني الجامع، معجم إلكتروني https//www.almaany.com

اللّغة العربيّة معلم الأمة، وهويتها، بالإضافة إلى كونها من أقدم اللّغات، والشّيء الّذي جعل منها غنيّة أنّها لغة اشتقاقيّة تساير التغيرات مع مرور الزمن، إلّا أنّها ألحقت بها شوائب شوهت كلماتها خاصة مع ظهور الصّحافة، فقد ساهمت في نشر الأخطاء اللّغويّة ممّا أخلل بقواعدها المختلفة

ولعلاج الأخطاء البارزة عند التّلاميذ والطّلبة وحتّى الأساتذة والمحرّرين الصّحفيّين في استعمال اللّغة العربيّة الفصيحة، وارجاع مكانتها العظيمة عليهم التّقيد بمجموعة من الأسس تتمثّل في:

- العودة إلى إعراب القرآن الكريم لأنّه الأفصح والمصدر الأوّل لفهم نظم الكلام العربيّ.
- عقد جلسات علميّة تتحدث عن الأسس النّحويّة والصّرفيّة لدى الصّحفيّين تجنّبًا للأخطاء بأنواعها، وذلك تحت إشراف متخصّصين في المجال.
- اللّغة العربيّة لا تضبط قواعدها إلّا بالممارسة والاهتمام بالقراءة لتوليد مفردات جديدة تتناسب مع مقام الكلام.
- التّقيد بالمعاجم اللّغويّة لرصد الدّلالات المختلفة من أجل توظيفها بشكل صحيح.
- توظيف مصحّحين لغويين في المؤسسات الإعلاميّة.

الخاتمة

خاتمة

نستنتج مما سبق طرحه من خلال دراستنا لهذه التسجيلات و الحصص التي حضرناها في البرنامج الإداعي– لغويات – ومن خلال تحليلنا لها باعتماد منهج تحليل الخطاب مايلي:

- أن منهج تحليل الخطاب يساعد على تحليل النص الإعلامي تحليلا دقيقا بعيدا عن العد والتكرار و التحليل الإحصائي.
- تحليل الخطاب هو انتقال من المحتوى الظاهر إلى المحتوى الباطن فهو من جهة يعد ممارسة لغوية ومن جهة أخرى ممارسة إجتماعية.
- تحليل الخطاب تقنية تسمح ليس فقط بدراسة الكلام وإنما دراسة فعل الكلام لهذا يقال عنه منهج (القولفعلية).
- معايير التحليل في تحليل الخطاب منبثقة من داخل الخطاب كما هو الحال في حصة لغويات، فالمعايير تنشأ من قراءة النص المدروس.
- ساعد هذا المنهج على تحليل مضمون النص الإعلامي من جميع الجوانب وبمختلف المستويات الصوتية والمعجمية والنحوية وحتى الدلالية.
- يساعد في رصد الأخطاء وتجاوزها أو التقليل منها كما رأينا ذلك في حصة لغويات التي يسعى مقدمها إلى الحرص على إستعمال اللغة العربية الفصحى ودعوة المستمعين المشاركين في هذا البرنامج إلى التقيد أيضا بإستعمال اللغة العربية الفصحى الى حد مقبول.

ويمكن أن نقدم بعض التوصيات أو المقترحات التي نراها مساعدة أيضا في الحفاظ على اللغة العربية من التشويه:

- تشجيع التلاميذ والطلبة وحتى الأساتذة على الحديث باللغة العربية الفصحى والإبتعاد عن العامية أثناء الحصص الدراسية.

- التكثيف من البرامج الإعلامية التي تمس اللغة واللغويين ويقدمها متخصصون في اللغة العربية وذوي كفاءات عالية مثل الدكتور محمد خليفاتي.
- الاهتمام بحفظ القران لتنمية القدرات اللغوية والتحكم الجيد في اللغة العربية صوتا ونحوا وبلاغة وما إلى ذلك.

وفي الأخير نصل إلى إجابة لسؤالنا الذي طرحناه في المقدمة هو أن المنهج الأنسب لتحليل مضمون النص الإعلامي هو منهج تحليل الخطاب.

قائمة المراجع و المصادر

أولا- المصادر

1-القرآن الكريم

1. https :www . Sauditeachers. com

2. https://www.startimes.com.

3. إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، ط1، عمان، 2009، ص246.
4. إبراهيم إمام، الإعلام والتلفزيون ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، 1985، ص248.
5. إبراهيم مدكور، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، ج1، ط3، دار الهندسية، 1985، ص168.
6. إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار: المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة،2121م.
7. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ص 272. مادة (ن، ص، ص).
8. أبو أوس إبراهيم الشّمسان، حروف الجرّ دلالاتها وعلاقاتها، جامعة الملك سعود، {د.ط}، {د.ت}، {د.ن}، ص31.
9. أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008م، ج 2، ص 2452.(ع.ل.م).
10. الأنثروبولوجيا: العلم الذي يدرس الإنسان.
11. انظر، إنتاج اللغة الإعلامية إي النصوص الإعلامية، محمود خليل، ومحمد منصور هيبة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ط :2522هـ - 2112م، ص 51 وما بعدها ،271-271 بتصرف.
12. باتريك شارودو – دومينيك معجم تحليل الخطاب، ترجمة: عبد القادر المهيري حمادي صمود مراجعة صلاح الدين شريف المركز الوطني للترجمة – تونس ط5، 2008 م ص 44.
13. بسمة فتور، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية الصادرة عن كلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري, جامعة قسنطينة3، العدد 11، السداسي الثاني 2017 م.

14. بن عزة فاطمة الزهراء, الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام, اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الإتصال, قسم العلوم الإجتماعية, كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية, جامعة تلمسان, الجزائر, 2016/2017, ص90.

15. حسن عماد مكاوي: الأخبار في الراديو والتليفزيون، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1989, ص35.

16. د. عبد العزيز، شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام = الصحافة ، الإذاعة ، التليفزيون ، سينما ، المنتج ، أقمارالإتصالات, ط2, دار الكتاب النصري، دار الكتاب اللبناني في الطباعة للنشر والتوزيع, 1989, ص403.

17. ربحي مصطفى العليان ، محمد عبد الباسط : وسائل الاتصال وتكنولوجيا و تكنولوجيا التعلم ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999, ص9.

18. رشدي قواسمة, وآخرون، أساليب البحث العلمي وطبيعته، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط2 ، عمان، 2012، ص17.

19. زينب خلافة، محاضرات في مقياس تحليل مضمون السمعي البصري، أولى ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015-2016 ، ص03.

20. سعد سلمان المشهداني، منهاج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية متحدة، 2017، ص43.

21. سمية عكاشة حمزة المتولي، التّشكيل النحويّ في النّص الإعلاميّ وأثره في اللّغة العربيّة والهويّة الوطنيّة والقضايا الثّقافيّة، كلية العلوم والآداب بمحايل عسير، حوليّة كليّة الدّراسات الإسلاميّة والعربيّة للبنات بالإسكندريّة، مج6، ع35، ص873.

22. الشماس عيسى، مدخل إلى علم الإنسان منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ،2004م، ص 8.

23. الشهاب الخفاجي، شرح درة الغواص في أوهام الخواص، تح: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ج1، ص254.

24. طاهر لخضر, وقع الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشكلات الإجتماعية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع, تخصص علم اجتماع الاتصال وعلاقات عامة , كلية العلوم الانسانية والإجتماعية, جامعة بسكرة, الجزائر, 2011/ 2012, ص 119.

25. طه عبد العاطي نجم استاذ و رئيس قسم الاعلام، مناهج البحث الاعلامي، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، طه1، سنة 2015م، ص 253/252.

26. عبد الخالق محمد علي ،خطوات نحو النهج الاعلامي ، مكتبة نجرس، ط1، لبنان، ص47.

27. عبد العزيز شرف، مدخل الى وسائل الإعلام, دار الكتاب المصري, القاهرة– مصر– 1989م, ص403.

28. عبد القادر سلامي : تحليل الخطاب – مقدمة للقارئ العربي، ديوان العرب – منير حر للثقافة والفكر والأدب، منشور بتاريخ 21/21/2111.

29. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار الكتب العلميّة، ط1، بيروت: لبنان، 2022م، ص 22،25.

30. عبد الكريم حاقة، دروس في الأسلوبية وتحليل الخطاب، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص اللغة والدراسات القرآنية، السداسي الثالث، قسم الحضارة الإسلامية، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2020–2021، ص 82.

31. عبد الله المسيلمي ابراهيم: الراديو و التلفزيون و تنمية المجتمع المحلي, دار العربي للنشر التوزيع, ط1, القاهرة, مصر ,1996, ص98–99.

32. عبد المجيد شكري, الاذاعات المحلية لغة العصر,د.ط, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر , 1987, ص58.

33. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار الكتاب العربي, مصر , القاهرة, د, ط, د, ت،ص196.

34. فطومة بن مكي، محاضرات في تحليل الخطاب, موجهة لطلبة السنة الاولى ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة, جامعة الجزائر 3, كلية العلوم والاتصال . قسم علوم الاتصال, العام الجامعي 2019/2018.

35. مازن الوعر، دراسات لسانية، مكتبة طريق العلم، دار طلاس، د، ط، سنة النشر 1989.

36. محاضرات الأستاذة دندوقة: تحليل الخطاب، لسانيات النص, التداولية. د.س. ص 106.

37. محاضرات الأستاذة دندوقة: تحليل الخطاب، لسانيات النص, التداولية. د.س. ص 108.

38. محمد الهادي الطرابلسي: الشرط المنهجي في نقد الأدب، ص 22.
39. محمّد شرعي أبو زيد، أثر اختلاف القراءات في صيغتي مَفْعل ومَفعل في القرآن الكريم واختلاف دلالتها اللّغويّة على التّفسير، ص25-31.
40. محمد علي الفوزي, نشأة وسائل الإتصال وتطورها، دار النهضة العربية، بيروت, ط1, 2007م, ص22.
41. محمد مصطفى كاظم الطائى: الفنون الإذاعية و التليفزيونية و فلسفة الإقناع، ط1, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007, الإسكندرية, ص16.
42. محمد منير حجاب :الإعلام التنمية الشاملة ،دار الفجرللنشر والتوزيع, 1998، ص247.
43. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة, المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1988.
44. محمود طلحة التداولية وتحليل الخطاب نحو تحليل جديد لجنس المقامة في الأدب العربي، منشور بكتاب التداوليات وتحليل الخطاب دار كنوز المعرفة – الأردن ط1، 2014م، ص 212.
45. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط1، عمان ، 2000، ص64.
46. مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص163.
47. معجم المعاني الجامع، معجم إلكتروني https//www.almaany.com
48. منى سعد الحديدي, سلوى إمام على, الإعلام و المجتمع، دار المصرية اللبنانية، 1ط، القاهرة, ص 161، 2004.
49. منير حجاب, الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة,2000, ص249.
50. ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، ص82
51. نسيمة أوكاي، زبيدة بداع، الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (الإذاعة المحلية لورقلة نموذجا.)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012-2013، ص 22.

52. نعمان بوقرة المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن ،٥١.

53. نهاد محمد أحمد, علوية عبد الفتاح منقل, المحتوى و جدول المواصفات و الإختبارات المعيارية بين المهارات و البناء و الأعداد, مكتبة الملك فهد الوطنية, جدة, د, ط, 1441هـ, صفحة42-43.

54. هدى حمدوش: الإذاعة المحلية ودورها في التنمية – دراسة ميدانية بإذاعة الأوراس بباتنة – , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال, جامعة باجي مختار, عنابة, 2010-2011, ص149-150.

55. ينظر: بول لونغ تيم وول، الدّراسات الإعلاميّة النّصوص والمعاني، ترجمة: هدى عمر عبد الرحيم، ونرمين عادل عبد الرحمن،المجموعة العربيّة للتّدريب والنشر،{د.ط}، 2022م، (د.ت)، ص 72.

56. ينظر سيفون باية، محاضرات في السيميولوجيا، ص 3. سيميولوجيا: العلم الذي يدرس طريقة استخدام الإشارات.